ثورة العشرين نظرة عامة على الأوضاع السياسيّة والاجتماعية والاقتصادية في العراق

أ.د- حيدر عبد الحسين زوين ، جامعة الكوفة – كلية الآداب

07806421517

د- عبد الكريم جعفر أحمد الكشفي

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مدير عام محافظة ديالى الأسبق

07700107483

مقدمة البحث :

 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد (ص) وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد

 يسلط البحث الموسوم بـ( ثورة العشرين نظرة عامة على الأوضاع السياسيّة والاجتماعية والاقتصادية في العراق) على الظروف التي مر بها الشعب العراقي المسلم والتي تم على إثرها اندلاع ثورة العشرين فضلا عن أبرز القادة ومراجع الدين العظام الذين أسهموا في هذه الثورة وكذلك ناقش هذا البحث نتائج الثورة وأسباب فشلها وأسباب اندلاعها والخسائر التي تعرض لها الشعب العراقي في هذه المعركة ولم يتغافل هذا البحث في عرض المحافظات العراقية التي حررها الثوار من نير المحتل البريطاني البغيض

**أولاً : ثورة العشرين وأسباب اندلاعها**

  ثورة اندلعت في العراق في شهر أيار/ مايو [1920](https://ar.wikipedia.org/wiki/1920)مضد الاحتلال البريطاني، وسياسة تهنيد العراق، تمهيداً لضمّه إلى [بريطانيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9)، وواحدة من سلسلة الانتفاضات التي حدثت في [الوطن العربي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A)، جراء عدم إيفاء دول الحلفاء بالوعود المقطوعة للعراقيين بنيل الاستقلال كدولة عربية واحدة من [دولة الخلافة العثمانية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9)[[1]](#footnote-1)، وتعد هذه الثورة الحدث الأهم والأول الذي مَهَّدَ لبناء دولة العراق الحديثة.  [[2]](#footnote-2)

 لقد اتّخذت الثورة في بادئ الأمر شكل المظاهرات السلميّة من قبل أهالي بغداد.[[3]](#footnote-3) ولقد انطلقت المظاهرات من تجمع الأعيان والأهالي في جامع الحيدر-خانة[[4]](#footnote-4) الذي شهد بداية الثورة في بغداد، [[5]](#footnote-5)ثم المواجهات المسلحة وانتشرت في مناطق عراقيّة متعددة.

 **أسباب قيام ثورة العشرين في العراق**

1. **الأسباب المباشرة**
* لقد اعتاد العراقيون خلال حقبة حكم الدولة العثمانية لهم على أن يفعلوا ما يشاؤون ومن دون التدخل من السلطات المعنية بأمورهم إلا فيما يخص استحصال الضرائب وهو أشبه ما يكون بالحكم السائب وقد ألِف سكان العراق هذا النمط من الحكم طيلة الحكم العثماني لهم حتى اعتادوا على ذلك [[6]](#footnote-6)
* فضلاً عن ذلك أنّ الموظفين الحكوميين في العهد العثماني تساهلوا في تطبيق الأنظمة والقوانين تحت تأثير الرشوة أو الواسطة ورضي الناس بذلك كل الرضا،ولهذا لما جاء الإنكليز[[7]](#footnote-7) شهد الناس نظاماً للحكم كان يعد غريباً عما ألفوه طوال قرون من الحكم العثماني؛ إذ شهدوا في العهد الجديد صرامة شديدة في تطبيق القوانين وقلّ أثر الرشوة والوساطة في هذا العهد[[8]](#footnote-8)
* ب: أسباب اقتصاديّة

حدوث التضخم النقدي وما أدى من بعده إلى ارتفاع في الأسعار في العراق. [[9]](#footnote-9)

* عندما احتل البريطانيون العراق اتبعوا سياسة عشائريّة مختلفة عما كانت تتبعها الدولة العثمانية في أيام حكمها، إذ كانت تتبع سياسة التفريق بين العشائر عن طريق إشاعة التفريق والنزاع فيما بينها، بينما طبق الإنجليز سياسة مختلفة وهي اختيار شيخ واحد من كل منطقة في العراق أو كل عشيرة كبيرة فيه إذ تدعمه بالمال والسلاح وبكل ما يلزمه لكي يكون مسؤولاً أمامهم عن الأمن والنظام في منطقته أي المنطقة التي تخضع لنفوذ هذا الشيخ[[10]](#footnote-10).

 وقد أثارت هذه السياسة الجديدة التي اتّبعها الإنجليز كثيراً من الامتعاض والغضب لدى رؤساء العشائر، والذين أجبروا لأن يخضعوا لرئيس عشيرة يفرضه الإنجليز عليهم من دون غيرهم([[11]](#footnote-11))

* نقص العدالة والمساواة التي قام الإنجليز بتطبيقها في أثناء حكمهم للعراق وعدم التفريق بين السكان بين كبير أو صغير[[12]](#footnote-12).
* قرارات بعض الحكام السياسيين ومعاونيهم من الإنجليز الذين تولّوا مناصب الحكم في ألوية العراق وأقضيتهِ التي كانت في معظم الأحيان غير مدروسة[[13]](#footnote-13)

**ت)دور الأفندية في تحريض الشعب على الثورة**

 كان الأفندية [[14]](#footnote-14)في العهد العثماني يشغلون طبقة الموظفين الحكوميين والضباط ولدى مجيء البريطانيين إلى العراق فقد كثير منهم مناصبهم وصاروا من دون مورد رزق ولا وظيفة، وقد اضطر معظمهم لبيع كل ما يمتلكون في سبيل العيش[[15]](#footnote-15).

  وقد أدّى الأفندية دوراً مهماً في إثارة الناس على الإنجليز وإشاعة التذمر فيما بينهم لما كانوا يمتلكونه من خلفية ثقافية عالية إذا ما قورنت ببقية الشعب الذي كان في أغلب الأحيان من الأميين. [[16]](#footnote-16)

* حصول تعاون ما بين طبقة الأفندية وما بين طبقة رجال الدين الشيعة. [[17]](#footnote-17)
* عدم تنفيذ الإنجليز ما وعدوا به السكان في أثناء احتلالهم للعراق من إنشاء دولة مستقلة[[18]](#footnote-18)
* تقلب الشعراء والكتاب بعد ما كانوا يطنبون في مديح الإنجليز قد أصبحوا يشكون من ظلمهم وتعسفهم وذلك مسايرةً للرأي العام الذي كان سائداً بين سكان العراق والذي كان ضد الإنجليز بشكل عام[[19]](#footnote-19)

**ج) الدعاية الخارجية**

 كانت هناك دعايات مناوئة للحكم الإنجليزي للعراق تنتشر بين السكان وتنشر التذمر بينهم ومن أبرز محطات الدعاية الآتية من الخارج إلى الداخل العراقي هي:

* الدعاية الآتية من سوريا: إذ كان هنالك حكومة وطنية برئاسة الملك فيصل الأول [[20]](#footnote-20)وكان كثير من الضباط العراقيين موجودين في سوريا ،ويتولون هناك مناصب عالية ولكن هؤلاء الضباط بدءوا يشعرون بأنهم غير مرحب بهم في سوريا ؛ لأن السوريين بدأوا ينادون سوريا للسوريين[[21]](#footnote-21)

 فأخذ هؤلاء الضباط يوجهون أنظارهم نحو العراق ويسعون للحصول على استقلاله ونيل المناصب فيه. كان يوجد في سوريا حزب يدعى بحزب العهد وكان هذا الحزب يصدر صحيفة تدعى بالعقاب[[22]](#footnote-22) والتي كانت تتميز بأسلوبها الحماسي المثير ومبالغتها في أخبار العرب وانتصاراتهم وكانت هذه الصحيفة تهرب إلى العراق مع بعض الصحف السورية خفيةً فكانت بذلك تسد حاجة العراقيين من الأخبار المثيرة[[23]](#footnote-23) .

  وتجدر الإشارة إلى أنّ الضباط العراقيين والذين تواجدوا في دمشق كانوا قد بايعوا الأمير عبد الله [[24]](#footnote-24)ملكاً على العراق بعد تتويج أخوه الأمير فيصل ملكاً على سوريا في سنة 1920م وأرسلوا مع سعاة البدو رسائل إلى علماء منطقة الفرات الأوسط وشيوخ عشائره يخبرونهم بهذا النبأ. كما أرسلوا إليهم العلم ذا الألوان الأربعة وقد اتخذوه شعاراً للعراق المستقل. [[25]](#footnote-25)

* الدعاية الآتية من الدولة العثمانية:

لقد شجعت انتصارات مصطفى كمال أتاتورك [[26]](#footnote-26)في الأناضول الآمال لكثير من العراقيين الذين كانوا يبغضون العهد الجديد والذين كانوا يتمنون عودة الأتراك قريبا لطرد الإنجليز.

 وبدأ الدعاة القادمون من تركيا ينشرون الدعايات بأن الدولة العثمانية قادمة لتخليص العراقيين من أيدي الإنجليز وقد لقيت هذه الدعاية رواجاً في العراق تحت وطأة التذمر الذي كان منتشرا بين الناس. [[27]](#footnote-27)

* الدعاية الآتية من روسيا:

 لقد كان لقيام الثورة البلشفية[[28]](#footnote-28)  بقيادة لينين[[29]](#footnote-29) في روسيا في شهر تشرين الأول - أكتوبر من سنة 1917م الأثر الكبير لدى عامة السكان في العراق وبخاصة بعد تأييد البلاشفة لأية حركة مناوئة للاستعمار ،وقد جاءت أفكار الحركة البلشفيّة إلى العراق عن طريق الزائرين والطلبة القادمين من بلاد فارس وأصبحت المنشورات التي كان يطلقها البلاشفة متداولة لدى العامة في العراق ، وقد كان لانتصارات الجيش الروسي واحتلاله لمدينة باكو الأذربيجانية وطرد البريطانيين منها في سنة 1920م وكذلك احتلال ميناء إنزلي[[30]](#footnote-30) في إيران الذي يقع في بحر قزوين الأثر الكبير في نفوس العراقيين للدلالة على ضعف الإنجليز تجاه روسيا،[[31]](#footnote-31)

  وقد كان لإعلان الروس البيان البلشفي أثراً كبيراً في العراق وبقيّة بلدان الشرق الأوسط لما كان فيه من تأييد للعرب وللمسلمين في نيل حقوقهم

.ثانيا**: انطلاق شرارة الثورة**

**أ)واقعة الرميثة**

 في اليوم الخامس والعشرين من حزيران عام 1920م رفعت عشيرة الظوالم وهي فرع من بني حجيم آل زيّاد راياتها معلنة الحرب على الإنجليز ، وفي اليوم الثلاثين من الشهر نفسهِ استُدعيَ الشيخ شعلان أبو الجون[[32]](#footnote-32) وهو رئيس عشيرة الظوالم إلى السراي الحكومي في بلدة الرميثة التي تقع في جنوب العراق، وقد لبّى الشيخ شعلان طلب الاستدعاء وحضر إلى السراي في ظهر ذلك اليوم[[33]](#footnote-33).

 وقد أبدى الشيخ شعلان كثيراً من الشراسة في مقابلته مع المعاون الحاكم السياسي في الرميثة الملازم هيات مما دفع الأخير إلى حجزه وتوقيفه في السراي بقصد إرساله إلى مدينة الديوانية بواسطة القطار[[34]](#footnote-34)

 وعند هذا التفت الشيخ شعلان إلى أحد مرافقيه الذي جاء معه طالباً منه إخبار ابن عمه الشيخ غثيث الحرجان أنه بحاجة إلى عشرة ليرات عثمانيّة وإنها يجب أن ترسل إليه قبل موعد القطار ولما وصل الخبر إلى الشيخ غثيث عرف من إنّ الشيخ شعلان بحاجة إلى عشرة رجال أقوياء من العشيرة بدلا من الليرات العشر وبعث الرجال إلى السراي بغية تحرير الشيخ شعلان. وبعد مهاجمة السراي من قبل الرجال العشرة تمّ تحرير الشيخ شعلان وعاد إلى مضارب عشيرته سالماً وكانت هذه الحادثة الشرارة الأولى لانطلاق الثورة [[35]](#footnote-35)

 وبعد هذه الحادثة حدثت عدة معارك في أهمها معركة البو حسّان ، العارضيّات الأولى والعارضيات الثانية[[36]](#footnote-36)

 كما تم قصف بلدة الرميثة لأول مرة بالطائرات في أثناء المواجهات [[37]](#footnote-37) وقد كانت هذه المواجهات بين كر وفر تارة للعشائر وتارة للإنجليز ولم تنجح جهود الوساطة التي بذلتها العشائر في المنطقة في حل هذه المشكلة بين الطرفين[[38]](#footnote-38)

 ومع استمرار المعارك بين العشائر الثائرة وما بين الإنجليز قرر السيد محمد تقي الشيرازي[[39]](#footnote-39) القيام بوساطة لوقف القتال وقد قرر هو أن يرسل وفداً إلى مدينة بغداد لغرض مقابلة آرنولد ويلسون[[40]](#footnote-40) الحاكم السياسي للعراق المعيّن من قبل الإنجليز لغرض المفاوضة وقد اختار لهذا الغرض رجلين[[41]](#footnote-41) هما السيد هبة الدين الشهرستاني[[42]](#footnote-42) والميرزا محمد الخراساني[[43]](#footnote-43).

 وعند وصول الوفد المفاوض إلى مدينة بغداد اتصل بالقنصل الإيراني لكي يكون وسيطاً لدى الحاكم السياسي آرنولد ويلسون غير أن ويلسون رفض الوساطة فعاد الوفد المفاوض إلى مدينة كربلاء من دون أية نتيجة تذكر[[44]](#footnote-44).

 وقد كتب الشيخ فتح الله الأصفهاني [[45]](#footnote-45)برسالتين إحداهما إلى الحاكم السياسي البريطاني آرنولد ويلسون والأخرى إلى العشائر الثائرة في الرميثة وذلك في شهر تموز؛  ولكن جهوده لم تفلح في حل المشكلة بين طرفي النزاع[[46]](#footnote-46)

**ب)إعلان الثورة في النجف الأشرف**

 **1-المشخاب**

 في اليوم الحادي عشر من تموز - يوليو اجتمع رؤساء العشائر في المشخاب في مضيف الشيخ عبد الواحد آل سكر الفتلاوي[[47]](#footnote-47) ، وقرروا البدء بإعلان الثورة وفي اليوم التالي تم إعلان الثورة وتم رفع رايتها وتقدّمت جموع العشائر نحو أبي صخير لحصارها. [[48]](#footnote-48)

 بدأ حصار أبي صخير في اليوم الثالث عشر من تموز واشتركت فيه عشائر: ( آل فتلة، و[الغزالات](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA&action=edit&redlink=1)، وآل شبل،  [وآل ابراهيم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D9%84_%D8%A5%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85))

  وفي اليوم الرابع عشر منه أرسل الإنجليز زورقاً بخارياً يحمل عدداً من الجنود وبعض مواد التموين وكانت الباخرة الحربية فاير فلاي تسير وراء الزورق لحمايته فحاولت العشائر الاستيلاء عليه وجرى تبادل شديد بالنيران بين الباخرة الحربية والعشائر[[49]](#footnote-49)

**2-مؤتمر الكوفة**

 في اليوم السابع عشر من شهر تموز عقد في مدينة الكوفة مؤتمرٌ لعقد هدنة ما بين الثوار في منطقة لواء الشامية والنجف والإنجليز وقد حضر المؤتمر عن الجانب الإنجليزي الميجُر نوريري[[50]](#footnote-50) الحاكم الإنجليزي للواء الشامية والنجف[[51]](#footnote-51).

  ومثّل الثوار فضلاً عن رؤساء العشائر الموجودة في المنطقة كل من الشيخين عبد الكريم الجزائري[[52]](#footnote-52) وجواد الجواهري[[53]](#footnote-53) اللذان كانا مندوبين عن الشيخ فتح الله الأصفهاني وقد تم الاتفاق أخيراً ما بين الطرفين على هدنة تكون مدّتها أربعة أيام ابتداءً من اليوم الأول من شهر ذي القعدة لسنة 1338 هجري الموافق ليوم السابع عشر من تموز إذ تنسحب حامية أبي صخير إلى الكوفة من دون أن يصيبها أي أذىً. [[54]](#footnote-54)

 وقد تعهد من جانبه الميجر نوربيري بمراجعة الحاكم العام ببغداد حول مطاليب الثوار في اللواء وهي:

1. العفو العام عن جميع العراقيين بمن فيهم أهل الرميثة، والشامية والدغارة.
2. توقف جميع الحركات العسكرية وإصلاح سكك الحديد ونقل القوات العسكرية من مكان إلى آخر.
3. إطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين خصوصاً ابن المرجع الشيعي محمد تقي الشيرازي.
4. تشكيل المؤتمر العراقي[[55]](#footnote-55)

  ولم تستمر الهدنة الموقعة ما بين الطرفين التي كان أمدها أربعة أيام إذ تم اختراقها من قبل الجانبين كليهما في اليوم الثالث أي في اليوم التاسع عشر من تموز ويعود السبب الرئيسي في خرق الهدنة من قبل الثوار هو أن كثيراً منهم قد ندموا في إعطاء هذه الهدنة وتخليص حامية أبو صخير من الحصار بعد أن كثر عليهم النقد والتجريح[[56]](#footnote-56)

 إذ هاجم ثوار المنطقة خمسة شخاتير وهي محملة بالذخيرة والعتاد لنقلها لغرض إمداد حامية الكوفة وفي الوقت نفسه هاجم نفر من أهل الكوفة السراي الحكومي الموجود في المدينة وقاموا بالاستيلاء عليه[[57]](#footnote-57).

 وبعد هذا التاريخ اضطر رؤساء العشائر المترددين إلى الانضمام إلى الثوار تحت ضغط الرأي العام الذي كان يعد كل من لا ينضم إلى الثورة كافرا نصرانياً[[58]](#footnote-58)

 وقام الثوار ومن انضم معهم بحصار الحامية الإنجليزية الموجودة في الكوفة التي كان يقدر عدد أفرادها ب 750 شخصاً مؤلفة من : (الجنود، والشبانة[[59]](#footnote-59)، والشرطة، والموظفين) وكان يرأس الحامية الميجر نوربيري.

 وقد بدأ الحصار الفعلي للحامية في الثالث والعشرين من تموز وأناط الثوار أمر الحصار بعلوان الحاج سعدون[[60]](#footnote-60) رئيس قبائل بني حسن. [[61]](#footnote-61)

 وقد كانت الحامية قد تحصنت في الخانات المشرفة على النهر كما كانت الباخرة الحربية آير فلاي قد رست في النهر تجاه الحامية لحمايتها.

  وقد كانت الطائرات الإنجليزية تقوم بالإغارة على الكوفة طيلة مدّة الحصار على الحامية.

 وفي يوم الرابع والعشرين من تموز ألقت إحدى الطائرات ثلاث قنابل على جامع الكوفة الكبير فأدّى ذلك إلى مقتل عديد من الناس الذين كانوا متواجدين في الجامع [[62]](#footnote-62)

 وقد استمر حصار الثوار للحامية الإنجليزية زهاء ثلاثة أشهر وفي يوم السابع عشر من شهر تشرين الأول وعند الساعة الثامنة صباحاً وصلت القوات الإنجليزية إلى الأطراف الشمالية من البلدة وكان الثوار متجمعين في البلدة وبعد معركة ما بين الطرفين استطاعت القوات الإنجليزية دخول البلدة وكان ذلك عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم نفسهِ[[63]](#footnote-63).

كما تم في اليوم نفسه فك حصار الحامية الإنجليزية وفي يوم 20 من الشهر نفسهِ استعادت القوات الإنجليزية المدفع الذي كان الثوار قد غنموه منهم في معركة الرارنجية والذي كان قد استعمل في قصف الحامية الإنجليزية في أثناء فترة الحصار لها[[64]](#footnote-64)

**انتشار الثورة في الفرات الأوسط**

 في اليوم الثاني والعشرين من تموز سقطت بلدة الكفل بأيدي المجاميع المسلحة من ثوار المنطقة. وفي يوم الرابع والعشرين من تموز حصلت معركة ما بين القوات الإنجليزية بقيادة الكولونيل لوكن[[65]](#footnote-65) وما بين المجاميع المسلحة من الثوار بقيادة عبد الواحد الحاج سكر وقد حصلت هذه المعركة عند قناة الرستمية في منطقة الرارنجية والتي تبعد عن بلدة الكفل بمسافة ثمانية أميال وقد عرفت هذه المعركة باسم معركة الرارنجية[[66]](#footnote-66)

 إذ هاجم الثوار القوات الإنجليزية في عصر ذلك اليوم وقبيل غروب الشمس من ثلاث جهات جنوب، الشرق والغرب وقد استمرت المعركة قرابة ستة ساعات حقق الثوار نصراً كبيراً إذ غنموا أكثر من اثنين وخمسين رشاشاً وعدد لا يحصى من الحيوانات والأعتدة والنقود. [[67]](#footnote-67)

في حين قدر عدد قتلى الإنجليز في تلك المعركة حوالي عشرين قتيلاً وبلغ عدد الجرحى حوالي ستين جريحاً فضلاً عن ثماني عشر وثلاثمائة مفقودا ً.[[68]](#footnote-68)

 وفي المنطقة القريبة من مدينة الديوانية وبالتحديد في شمال المدينة بمسافة 42 كيلومترا عند تفرع نهر الدغارة عن نهر الفرات كان للمشاكل العشائرية دورها في اندلاع الثورة في تلك المنطقة إذ كان للخلافات القائمة ما بين سعدون آل رسن[[69]](#footnote-69) رئيس آل حمد من عشيرة الأقرع وعلوان الجحالي[[70]](#footnote-70) رئيس آل زيّاد وتحالف الجحالي مع الإنجليز ضد سعدون آل رسن دوره في إشعال نار الثورة في تلك المنطقة [[71]](#footnote-71)ومما زاد الأمر تعقيداً هو مقتل علون الجحالي بيد أفراد من آل حمد بعد وشاية علوان الجحالي للإنجليز وقيام القوات الإنجليزية بإحراق والاستيلاء على مضيف سعدون آل رسن بعد هذه الوشاية [[72]](#footnote-72).

 وعندها تم إعلان الثورة إذ هاجم سعدون ال رسن ومن معه من آل حمد بلدة الدغارة وتمكنوا من الاستيلاء على مخفر البلدة.

 وبعد قرابة ثلاثة أسابيع وبعد حدوث معركة الرارنجية أخذ كثير من شيوخ المنطقة بالانضمام إلى الثورة ومساندة آل حمد في قتالهم ضد الإنجليز وبعدها تم الاستيلاء على بلدة عفك  [[73]](#footnote-73) وبعد الانتصارات التي حققتها شيوخ العشائر الأصيلة ومنهم سعدون الرسن ومزهر الشرّاد[[74]](#footnote-74) وشعلان آل عطيّة[[75]](#footnote-75) وغيرهم من شيوخ العشائر الأصيلة في عفك والدغارة ضد القوات الإنجليزية، ولقد أبرق قائد القوات الإنجليزية في العراق الجنرال هالدين[[76]](#footnote-76) إلى قائد حاميّة الديوانية الجنرال كوننغهام يأمره بالانسحاب من المدينة إلى مدينة الحلة بوساطة القطار.  [[77]](#footnote-77)

 وقد جمع الإنجليز قواتهم وكل ما لديهم من سلاح وطعام في قطار واحد بلغ طوله ميلا وقد تحرك القطار من محطة الديوانية في الساعة السادسة والنصف من صباح يوم 30 تموز [[78]](#footnote-78)

 وقد استغرقت رحلة القطار حتى وصل إلى مدينة الحلة مدة أحد عشر يوماً ويرجع السبب في ذلك هي إن العشائر المنضويّة تحت لواء الثورة كانت يقتلعون قضبان السكك الحديدة قبل وصول القطار فيضطر القطار إلى التوقف ويقوم عماله بإصلاح القضبان المعطوبة.

 وفي أثناء مدّة التصليح هاجمت العشائر العراقية المنتفضة القوات الإنجليزية فنشبت من جراء ذلك معارك دامية ما بين الفريقين وقد كان الإنجليز يعمدون أحياناً إلى إحراق بعض القرى والتي تقع بالقرب من قضبان سكة الحديد وذلك من جرّاء تعاون سكان هذه القرى مع الثوار.  [[79]](#footnote-79)

 في اليوم الحادي والثلاثين من تموز بدأت العشائر المناوئة للإنجليز ومن معها من ثوار الذين جاؤوا من مختلف المناطق الجنوبية بالهجوم على مدينة الحلة وقد شنّ الهجوم من الجهتين الغربية والجنوبية [[80]](#footnote-80)

 ولكنّ الهجوم اخفق إخفاقاً تاماً وتراجع الثوار عن الحلة واختلفت المصادر في إحصاء عدد القتلى بين الطرفين كليهما وتشير المصادر الإنجليزية إن خسائر الثوار بلغت حوالي 149 شهيداً اما خسائر الإنجليز فبلغت تسعة قتلى وأقل من عشرين جريحاً [[81]](#footnote-81)

   لم تقتصر خسائر الثوار على هذا الحد فحسب بل إنهم عندما انسحبوا من الحلة توقفوا في منطقة الطهمازية وهي أرض مكشوفة ففاجأتهم طائرة إنجليزية ، وأمطرتهم بوابل من القنابل فأدى ذلك إلى سقوط إثنين وعشرين شهيداً وجرح ثلاثون مواطناً  [[82]](#footnote-82)

 بعد الهزيمة التي لحقت بقوات العشائر من قبل الجيش الإنجليزي فقد نشبت عدّة معارك ما بين الطرفين حول سدتي الهندية والمسيب والتي تعاقب للسيطرة عليها جموع من العشائر الثائرة ومن ثم الإنجليز الذين قاموا باسترداد هاتين البلدتين بعد سيطرة تلك العشائر لهاتين البلدتين لعدة أيام.  [[83]](#footnote-83)

 وفي اليوم الرابع عشر من آب توجهت قوة إنجليزية باتجاه مدينة كربلاء ولكن هذه القوة واجهت مقاومة شديدة من قبل الثوار والعشائر بالقرب من نهر الحسينية إذ اضطرت على إثرها هذه القوّة إلى التراجع .[[84]](#footnote-84)

**1)معركة السماوة**

**أ)معركة الخضر**

الخضر: هي قرية صغيرة تقع على الضفة اليسرى لنهر الفرات

 في اليوم الثلاثين من تموز وصل إلى هذه القرية السيد هادي ال مقوطر[[85]](#footnote-85) قادماً من مدينة النجف  وذلك من أجل تحريض سكان القرية للانضمام إلى الثورة ضد الإنجليز  [[86]](#footnote-86)

 وقد تم له ما أراد إذ بدأت العشائر الساكنة في تلك المنطقة بتخريب خطوط سكك الحديد والتلغراف المارة بالمنطقة [[87]](#footnote-87)

 وقد أمر قائد القوات الإنجليزية في العراق الجنرال هالدين القوات المتمركزة في محطّة قطارات الخضر بالانسحاب فوراً إلى مدينة الناصرية  إذ قامت العشائر التي انضمت للثورة حينها بالهجوم على المحطّة وكان ذلك في يوم الثالث عشر من آب إذ كانوا يقومون برمي المحطة بوابل من الرصاص وقد كان يوجد في المحطة قطار عادي وقطاران مدرعان ولكن سرعان ماحصل حادث للقطار المدرع الأول وأدى ذلك إلى مشكلة فخرجت القوات الإنجليزية بالقطار العادي فقط وقد وصل هذا القطار إلى محطة أور سالماً في مساء اليوم نفسهِ [[88]](#footnote-88).

**ب)معركة البواخر**

 كانت حامية مدينة السماوة مؤلفة من قسمين أحدهما رئيسي بقيادة الكولونيل «هاي»[[89]](#footnote-89) وكان يعسكر على النهر في موضع يسمى شاطئ حسيجة بالقرب من المدينة والثاني كان بقيادة الكابتن «روسل» وقد كان يعسكر حول محطة قطار المدينة التي كانت تقع بالقرب من سور المدينة وكانت حامية السماوة بكلا قسميها قد أصبحت مطوقة بعد انسحاب الإنجليز من قرية الخضر وأخذ الثوار يضيقون على أفراد الحاميتين بالحصار يوما بعد يوم [[90]](#footnote-90)

 في اليوم السادس والعشرين من شهر آب تحرّكت من مدينة الناصرية نحو خمس بواخر ثلاث منها حربية واثنتان عاديتان ؛وذلك لإنقاذ القوات البريطانية الموجودة في السماوة من وحل الهزيمة وبعد معارك ضارية ما بين الثوار والبواخر وصلت باخرتان حربيتان وباخرة عادية إلى حامية السماوة بعد انسحاب إحدى البواخر الحربية في اليوم السابع والعشرين من الشهر نفسه وعودتها إلى مدينة الناصرية وتمكّن الثوار من الاستيلاء على إحدى البواخر العادية [[91]](#footnote-91)

وقد سقطت المحطة بيد الثوار بعد معارك طاحنة بينهم وبين القوات الإنجليزية وذلك عندما حاولت القوات الإنجليزية الخروج من معسكر المحطة بواسطة إحدى القطارات حيث سقط عدد كبير من القتلى من كلا الطرفين في أثناء المواجهات [[92]](#footnote-92)

وبعد هذه المعركة قام الثوار بالحصار على معسكر الحامية الرئيسي والذي كان بقيادة الكولونيل هاي وطلبوا منه الاستسلام إلا أن الكولونيل هاي رفض الطلب وقد دام حصار الحامية قرابة الشهرين إلى أن تم إنقاذها في يوم 14 تشرين الثاني [[93]](#footnote-93)

**2)سقوط السماوة بيد الإنجليز**

 أرسل قائد القوات الإنجليزية في العراق برقية إلى الجنرال كوننغهام والذي كان مشغولا بقمع التمرد في منطقة ديالى يطلب فيها منه العودة إلى بغداد وذلك في يوم 16 أيلول [[94]](#footnote-94)  إذ قام هالدين بإرساله إلى مدينة الناصرية.

  وفي يوم الأول من شهر تشرين الأول تحرك الجنرال كوننغهام بقواته من مدينة أور في الناصرية متجهاً نحو الشمال وفي اليوم السادس من الشهر نفسهِ وصل إلى بلدة الخضر إذ استطاع احتلالها بعدما لقي مقاومة من قبل الثوار المتواجدين فيها وقد قامت القوات الإنجليزية في أثناء سيرها نحو مدينة السماوة بإحراق القرى الموجودة على ضفتي نهر الفرات الموجودة بالقرب من بلدة الخضر [[95]](#footnote-95).

 وفي اليوم الثاني عشر من الشهر نفسه وصلت القوات الإنجليزية بالقرب من السماوة وفي اليوم التالي تقدمت هذه القوات باتجاه المدينة فوجدت مقاومة شديدة من الثوار المتمركزين حول المدينة وبعد معركة ضارية انسحب الثوار من مواقعهم التي كانوا متحصنين فيها.

 وفي اليوم الرابع عشر من الشهر نفسه دخلت القوات الإنجليزية المدينة ولم تجد فيها أية مقاومة وتم رفع الحظر عن الحامية الإنجليزية والتي كانت محاصرة في شاطئ حسيجة بالقرب من المدينة [[96]](#footnote-96)

 وقد حدثت في اليوم الثاني عشر من شهر تشرين الثاني معركة ما بين القوات الإنجليزية والثوار من عشائر بني حجيم الزياديين عند جسر السوير الذي يعرف كذلك عند المصادر الإنجليزية بجسر الإمام عبد الله الذي يقع على بعد ستة كيلومترات عن شمال مدينة السماوة بلغ فيها عدد شهداء العشائر بنحو خمسين شهيداً فضلاً عن كثير من الجرحى وعدد قتلى الإنجليز تترواح ما بين 40 إلى 50 قتيلاٌ  [[97]](#footnote-97).

 وعلى إثر هذه المعركة استدعى الجنرال كونغهام إليه شخصاً يدعى بالسيد محمد لمفاوضة عشائر بني حجيم من الزياديين وبعد مفاوضات ما بين الطرفين تم أخيرا توقيع اتفاق في مدينة السماوة ما بين الطرفين.

 في اليوم العشرين من شهر تشرين الثاني وافق الإنكليز على شروط التسليم مع قبيلة بني حجيم إذ جرى تسليم بلدة الرميثة بعد توقيع هذا الاتفاق ما بين الطرفين وتجدر الإشارة كذلك من إن الإنجليز لم يقوموا باعتقال أي فرد من شيوخ بني حجيم [[98]](#footnote-98).

 **الثورة في كربلاء**

 أصبحت مدينة كربلاء في عهد ثورة العشرين ذات أهمية كبرى وذلك لسببين وهي وجود المرجع الشيعي الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي فيها فضلاً عن قرب المدينة من جبهات القتال.[[99]](#footnote-99)

 وبعد معركة الرارنجية التي حدثت في الخامس والعشرين من شهر تموز قررت كربلاء الانضمام إلى الثورة إذ اجتمع رؤساء البلدة بمعاون الحاكم السياسي محمد خان بهادر[[100]](#footnote-100) وطلبوا منه تسليم كل ما لديه من صلاحيات إلى هيأة وطنية ينتخبها رؤساء البلدة فطلب منهم محمد خان منحه رخصة لمدة يومين.[[101]](#footnote-101)

 وقد حاول محمد خان بهادر خلال هذه المدة الالتفاف على رؤساء البلدة بالاتفاق مع مدير شرطة المدينة ولكن محاولته باءت بالفشل وحينها التجأ كل من محمد خان بهادر ومحمد أمين ومعهم عريف بالجيش الإنجليزي إلى دار الشيخ محمد رشيد الصافي[[102]](#footnote-102) وبعدها تعهّد الشيخ فخري آل كمونة[[103]](#footnote-103) بحماية الثلاثة وقام بإخراجهم من المدينة بأمان.[[104]](#footnote-104)

 وفي اليوم التالي اجتمع رؤساء البلدة ووجهاؤها بالسيد الشيرازي وتقرر عندئذ تشكيل مجلسين لإدارة المدينة هما : المجلس الشعبي و المجلس الوطني مهمتهما الإشراف على المدينة وجباية الضرائب فيها وتعيين الموظفين والشرطة .[[105]](#footnote-105)

  وبعد وفاة السيد محمد تقي الشيرازي في يوم السابع عشر من شهر آب تم حل المجلسين اللذين تشكلا بعد إعلان الثورة في كربلاء.[[106]](#footnote-106)

 بعد وفاة السيد الشيرازي ظهرت الحاجة لتعيين متصرف في مدينة كربلاء يشرف على شؤون الأمن والنظام وذلك حسماً للخلافات التي بدت بوادرها بالظهور بين رؤساء ومشايخ المدينة من أجل السلطة فتقرر اختيار السيد محسن أبو الطبيخ[[107]](#footnote-107) متصرفاً على المدينة.[[108]](#footnote-108)

 لقد جرى تنصيب السيد محسن أبو طبيخ في السادس من شهر تشرين الأول.[[109]](#footnote-109) وقد قامت القوات الإنجليزية بشن هجوم واسع في المناطق الوسطى وذلك لاسترداد ما فقدته من مدن ومناطق وكان لسقوط مدينة الهندية(طويريج) في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول بيد القوات الإنجليزية الأثر الأكبر في نشر الخوف والرعب ما بين الأهالي في مدينة كربلاء وعندها قرر وفد يمثل شيوخ ووجهاء المدينة بالذهاب إلى مقر قوات الإنجليزية المتمركز في مدينة الهندية ؛لغرض تسليم مدينة كربلاء للقوات الإنجليزية من دون قتال. وقد وصل وفد كربلاء إلى الهندية في السابع عشر من شهر تشرين الأول.[[110]](#footnote-110)

  وتمّ اللقاء بالقائد الإنجليزي ساندرز[[111]](#footnote-111) الذي طلب منهم الذهاب إلى بغداد وذلك لمقابلة السير برسي كوكس[[112]](#footnote-112) بعد أن أعادته الحكومة البريطانية حاكماً مدنياً على العراق وحين قابل الوفد السير برسي كوكس قدم لهم الأخير ستة شروط ومنها تسليم المطلوبين السبعة عشر إلى الحكومة البريطانية.[[113]](#footnote-113) وقد جرى تنفيذ جميع الشروط الإنجليزية أما بخصوص المطلوبين السبعة عشر فقد ألقي القبض على عشرة مطلوبين منهم أما الآخرين؛ فقد لاذوا بالفرار.[[114]](#footnote-114)

**الثورة في النجف**

 أعلنت الثورة في مدينة النجف الأشرف في الحادي والعشرين من شهر تموز وعند إعلان الثورة خرج معاون الحاكم السياسي للمدينة حميد خان[[115]](#footnote-115) من السراي الحكومي بهدوء ومن دون أي مشاكل.[[116]](#footnote-116)

  وقد أصبحت مدينة النجف بعد إعلان التمرد تحكم نفسها بنفسها شأنها شأن جميع المدن العراقية التي أصبحت لا تخضع لسلطة الإدارة البريطانية المتواجدة في العراق إذ تقرر في النجف تشكيل مجلسين هما : (المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي) على أن يكون عدد أعضاء المجلس التنفيذي للمدينة أربعة أشخاص وهم رؤساء المحلات الأربع الموجودة في النجف بشرط أن يكون عدد أعضاء المجلس التشريعي ثمانية أشخاص يجري انتخابهم من المحلات إذ جرت الانتخابات في يوم الخامس والعشرين من شهر آب.[[117]](#footnote-117)

 وفي السابع والعشرين من شهر آب تمّ انتخاب الشيخ فتح الله الأصفهاني كي يكون المرجع الأعلى لدى الشيعة بعد وفاة الشيخ محمد تقي الشيرازي.[[118]](#footnote-118)

 انتهز الحاكم البريطاني على العراق آرنولد ويلسون هذه المناسبة وأرسل رسالة إلى الشيخ فتح الله الأصفهاني يهنّئه فيها بمناسبة انتقال المرجعية الدينية له ويعرض فيها الصلح.[[119]](#footnote-119)

  عند وصول رسالة ويلسون إلى الأصفهاني استدعى الأخير حاشيته ومستشاريه للمداولة في الأمر وعندها انقسم الجمع على فريقين فريق يريد التفاوض مع الإنجليز لغرض الصلح وفريق آخر رفض ماعرضه ويلسون.[[120]](#footnote-120)

 اشتد الجدال بين الفريقين وكانت الغلبة فيه للرافضين التفاوض مع الإنجليز إذ أرسل الشيخ الأصفهاني رسالة إلى ويلسون يعلن فيها رفضه للصلح.[[121]](#footnote-121)

 وفي اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الأول وصل إلى مقر الكولونيل الإنجليزي (ووكر) ،وفد من أهالي النجف لتسليم المدينة لهم من دون أيّ شروط.[[122]](#footnote-122)

   وقد أبدى الوفد استعداده لقبول ما تفرضه عليهم الحكومة الإنجليزية من الشروط التي تراها مناسبة وملائمة.[[123]](#footnote-123)

 وقد كانت أولى شروط القائد الإنجليزي للوفد هو تسليم الأسرى الذين كانوا معتقلين في خان الشيلان في النجف؛ فجرى تنفيذ الطلب وسلم الأسرى في اليوم الثاني إلى القوات الإنجليزية ؛ ولكن الإنجليز لم يعلنوا جميع شروطهم للوفد وذلك لانشغال قواتهم في القتال في مناطق أخرى.

 في صباح اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني  ألقى الإنجليز على علماء ووجهاء النجف الشروط الأخرى عليهم وذلك بعد أن قاموا بحشد عديد من قواتهم بالقرب من المدينة وقد تم تنفيذ جميع شروط الإنجليز وبعدها دخلت تلك القوات المدينة وقامت بإغلاق باب السور وقامت بمنع الدخول والخروج من وإلى المدينة إلا بإذن منها وقد استمر هذا الحال لمدة أربعة وعشرين يوماً.[[124]](#footnote-124)

**الثورة في الكوفة والشامية**

 لقد أدّى الشيخ خادم آل غازي[[125]](#footnote-125) دورًا كبيرًا في إشعال ثورة العشرين إذ كان زعيمًا لمنطقة هور الدخن ورئيسًا على قبائلها.[[126]](#footnote-126)

 إذ حاول الإنجليز بث الشقاق في صفوف عشيرته لإضعافها فبذلوا الأموال لتحريض خادم آل غازي للثورة على ابن عمه علوان الحاج سعدون زعيم بني حسن في قضاء الحيدريّة  ( خان النصف) ، وقد بلغت جرأتهم إلى حد أن عقد اجتماع حضره الميجر نوربيري والكابتن كانت[[127]](#footnote-127) في هور الدخن لإقناع الشيخ خادم الغازي إلا إنّه رفض كل اغراءاتهم.[[128]](#footnote-128)

 بعيد انطلاق ثورة العشرين عقدت عشائر الجنوب اجتماعًا للتباحث حول مشاركتهم في الثورة من عدمها ومال العديد منهم الى التخلي عن الثورة ؛ لكن خادم آل غازي انتفض فيهم قائلًا: ((إننا تعاهدنا وتحالفنا أمام آية الله الشيرازي وفي مرقد الامام الحسين (عليه السلام) أن نبذل كل ما في وسعنا في سبيل قضية بلادنا وأن يكاتف بعضنا البعض ويشد بعضنا أزر الآخر)) .[[129]](#footnote-129)

 وأضاف:((فعليه ان الكابتن مان يجب أن يخرج من الشامية من رضاه أو بالقوة، وأنا أول واحد يحاربه منذ الساعة إن لم يخرج)).[[130]](#footnote-130)

 بعد انتهاء الاجتماع مباشرةً ذهب خادم آل غازي مع عدد من جنوده الى الحامية البريطانية في أبوشورة وسيطروا عليها وتم الاستيلاء على كل ما فيها من سلاح وكانت هذه الشرارة التي بدأت بها ثورة العشرين بحسب ماذكره المؤرخ الدكتور علي الوردي.[[131]](#footnote-131)

  ثم تمركز خادم آل غازي في ابوشورة لاتخاذها نقطة انطلاق للتوجه لتحرير الكوفة[[132]](#footnote-132).

**معارك الآثوريين[[133]](#footnote-133)**

كان للآثوريين معسكرٌ يقع على الضفة اليمنى لنهر ديالى بالقرب من جسر بعقوبة وكان يسكنه ما يقارب أربعين الف آثوري ومعهم عشرة آلاف من الأرمن . وكلهم كانوا قد نزحوا من مدينة أرومية الإيرانية خلال الحرب العالمية الأولى.[[134]](#footnote-134)

 وعند نشوب الثورة في ديالى أصبح المعسكر هدفاً لهجمات العشائر المنتفضة ضد الإنجليز وقد أصبح المعسكر هدفا لهم وعندها صمم الآثوريون على الانتقام من جرّاء ماحصل لهم من قبل الثوار إذ عبرت مفرزة منهم الضفة الأخرى من نهر ديالى وهاجمت أربع قرى وتمكنت من استيلاء الحيوانات الموجودة في تلك القرى.[[135]](#footnote-135)

 في اليوم السابع عشر من [آب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D8%A8) خرج قطار من المعسكر متجهاً نحو مدينة بغداد وهو يحمل جماعة من الآثوريين ومعهم نساؤهم وأطفالهم وقد توقف القطار في بلدة خان بني سعد التي تقع بالقرب من بغداد فأعملوا فيها السلب والاستيلاء مما استطاعوا هم حمله معهم وذلك انتقاماً لما تعرضوا له من قبل العشائر الثائرة على الإنجليز من قبل.[[136]](#footnote-136)

**الثورة في منطقة كردستان**

 لقد ساد نوع من الجو المشحون في مدينة أربيل منذ بداية شهر آب من سنة 1920 م وفي يوم الخامس من  أيلول اشتد التوتر في المدينة من جراء وصول أنباء عن قرب احتلال المدينة من قبل عشيرتي السورجي والخوشناو.[[137]](#footnote-137)

 وفي اليوم نفسهِ قام خورشيد آغا وهو أحد رؤساء العشائر الموالية للإنجليز ومعه ثلاثة آلاف مقاتل بالدخول إلى المدينة.[[138]](#footnote-138)

  وفي اليوم التالي كادت مشكلة بسيطة ما بين أحد مقاتلي خورشيد آغا وأحد أصحاب الدكاكين من اليهود أن تؤدي إلى نشوب الشرارة التي تلهب الوضع في المدينة لولا تدارك الأمر من قبل قائد الشرطة.[[139]](#footnote-139)

 وفي صباح اليوم الثامن من أيلول وصلت إلى مدينة أربيل طائرة تقل الحاكم البريطاني على العراق السير آرنولد ويلسون وقد اجتمع ويلسون في أثناء وجوده بأربيل برؤساء العشائر الموالية للإنجليز ومن معهم من القوات الإنجليزية وقد غادر ويلسون في الساعة الثانية من بعد الظهر من اليوم نفسهِ عائدا إلى بغداد.[[140]](#footnote-140)

 في يوم التاسع من أيلول اجتمع الحاكم السياسي لمدينة أربيل الكابتن هي برؤساء عشائر خوشناو وتم الاتفاق على أن تسحب هذه العشيرة جميع قواتها المنتشرة حول البلدة بمقابل إصدار عفو عام عن كل ما صدر منهم في الماضي وإعادة دفع رواتبهم الشهريّة التي كانوا يقبضونها سابقاً.

 وفي صباح يوم الرابع عشر من أيلول وصل إلى اربيل رتل عسكري من القوات الإنجليزية قادم من كركوك أعقبه رتل آخر قادم من مدينة الموصل وبذلك عاد الهدوء إلى المدينة.[[141]](#footnote-141)

**ثورة زوبع من شمر**

بعد انتصار الثوار على القوات الإنجليزية في معركة الرارنجية في يوم الرابع والعشرين من تموز قاموا بإرسال وفداً منهم برئاسة جدوع أبو زيد إلى العشائر الموجودة في بلدتي المحمودية والفلوجة يحملون فتاوى لكبار علماء المذهب الشيعي وكان الشيخ ضاري أحد الذين التقاهم جدوع أبو زيد . وعند إعلان الشيخ ضاري الثورة على الإنجليز أصبح يرسل نفراً من اتباعه لاستيلاء المسافرين ما بين مدينة بغداد وخان النقطة[[142]](#footnote-142)

 وفي ظهيرة اليوم الثاني عشر من آب قابل الضابط البريطاني المدعو [ليجمن](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%AF_%D9%84%D9%8A%D8%AA%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%86) في مخفر أبي منيصير الذي كان يقع بالقرب من خان النقطة وبينما كان الشيخ ضاري يتكلم مع ليجمن جاء إلى المخفر سائق سيارة يشكو من حادث سرقة تعرض لها بالقرب من سدة الترك. [[143]](#footnote-143)

  إذ ظهرت إمارات الغضب في وجه ليجمن وقام بتوجيه الإهانات للشيخ ضاري فأوعز عندها هذا الخير إلى ابنه سليمان بأن يطلق على ليجمن النار وقام سليمان بما أمره والده الشيخ ضاري وبعد مقتل ليجمن تم قتل كل سائق سيارته وخادمه ، وتم بعدها تم استيلاء كل ما وقعت به أيديهم في المخفر[[144]](#footnote-144)

 وفي اليوم التالي توجه الشيخ ضاري آل فيّاض على رأس جمع من عشيرته وعشيرة المصالحة المتحالفة معه نحو محطة التاجي الواقعة إلى الشمال من مدينة الكاظمية بغية اقتلاع سكة الحديد ولكنهم لم ينجحوا إذ فاجأهم قطار قام من الشمال وأخذ يوجه عليهم نيران الرشاشات ففروا منه[[145]](#footnote-145)

 وفي اليوم الخامس عشر من آب قامت العشائر الثائرة على الإنجليز بمهاجمة أربع بواخر كانت تسير على نهر الفرات،  وقد تمكنت العشائر من استيلاء هذه البواخر الأربع وإحراقها جميعاً. [[146]](#footnote-146)

 وفي اليوم الثالث من أيلول تحرك من بغداد رتل عسكري إنجليزي بقيادة الجنرال ساندرز بغية فتح الطريق الواصل ما بين بغداد والفلوجة وقد لقي هذا الرتل مقاومة شديدة من العشائر في أثناء الطريق وفي اليوم العشرين من أيلول تمكن الرتل من الوصول إلى خان النقطة وفي اليوم التالي تمّ هدم قلعة الشيخ ضاري وسويت بالأرض وتم قطع الماء عن أراضيه ثم واصل الرتل زحفه حتى وصل إلى بلدة الفلوجة في يوم 24 أيلول[[147]](#footnote-147)

 وقد أدرك الشيخ ضاري خطورة الموقف وما آل عليه لذا أرسل ولده خميس مع قسم كبير من عشيرته إلى نصيبين[[148]](#footnote-148)  داخل تركيا[[149]](#footnote-149) أما هو فقد أخذ بالتنقل من مكان إلى آخر إلى أن القي القبض عليه في سنة 1927 م. [[150]](#footnote-150)

 **الثورة في لواء المنتفق**

كان لواء المنتفق الذي يسمى حاليا بمحافظة ذي قار يضم عديداً من العشائر القوية. وإنّ أول بلدة اندلعت فيها شرارة الثورة في هذا اللواء هي بلدة قلعة سكر، إذ أدّى التوتر المتزايد في البلدة إلى هروب معاون الحاكم السياسي للبلدة الكابتن كراوفورد [[151]](#footnote-151)بوساطة طائرة إلى مدينة الناصرية التي هي مركز هذا اللواء، وفي اليوم الثاني عشر من آب أعلنت العشائر الثورة بشكل علني إذ قامت تلك العشائر بالاستيلاء على السراي الحكومي الموجود في البلدة[[152]](#footnote-152)

 وعلى إثر ذلك اجتمع عدد من وجهاء ورؤساء البلدة في موضع يسمى المصيفي وكتبوا ميثاقا تضمن هذا الميثاق خمسة بنود[[153]](#footnote-153)

  وقد ذهب الموقعون على هذا الميثاق بعد الإمضاء عليه إلى بلدة الشطرة لغرض إعلان الثورة فيها وطرد الإنجليز منها ولكن أسباب معينة حالت من دون إعلان الشطرة لثورتها وذلك بعد وصول الموقعين على ميثاق المصيفي إليها.

  وقد وصل التوتر إلى ذروته في بلدة الشطرة في الخامس والعشرين من آب حين وصل إليها العالم الديني الشيخ محمود خليلي ممثلاً [[154]](#footnote-154)عن الشيخ فتح الله الأصفهاني.

حينها أدرك معاون الحاكم السياسي للبلدة الكابتن برترام توماس من إن الوضع قد خرج من السيطرة،

 وفي يوم الثامن والعشرين من آب هرب الكابتن توماس من البلدة بوساطة طائرتين أرسلتهما القوات الإنجليزية لغرض إخراجه من البلدة، ولقد قام الكابتن بتسليم السلطة في البلدة للشيخ خيون آل عبيد وهو أحد الشيوخ الذين ظلوا موالين للإنجليز[[155]](#footnote-155)

 وعند خروج الكابتن توماس من البلدة تعرّض السراي الحكومي في البلدة للاستيلاء من قبل أفراد العشائر الثائرة[[156]](#footnote-156)

**الثورة في سوق الشيوخ**

 في اليوم السابع والعشرين من آب زار بلدة سوق الشيوخ حاكم الناصرية السياسي الميجر ديجبرن[[157]](#footnote-157) والذي كان سابقا معاون الحاكم السياسي لها في عام 1918م[[158]](#footnote-158)

 إذ اجتمع مع رؤساء البلدة ووجهاؤها محاولاً إقناعهم بعدم الانضمام إلى الثورة الحاصلة وقد كتب الميجر ديجبرن فور عودته إلى مدينة الناصرية تقريراً إلى الحاكم البريطاني في مدينة بغداد آرنولد ويلسون[[159]](#footnote-159)

 وقد تمكّن معاون الحاكم السياسي للبلدة الكابتن بلاتس[[160]](#footnote-160) ومن معه من البريطانيين من الهروب من البلدة في يوم الأوّل من أيلول بوساطة باخرة بريطانية كانت راسية هناك وسارت بهم الباخرة نحو مدينة الناصرية فوصلوها بسلام[[161]](#footnote-161)

  ولم يحصل استيلاء لبلدة سوق الشيوخ مثل ما تعرضت له باقي بلدات لواء المنتفق من استيلاء للسراي الحكومي وتخريبها، فقد تمكن الشيخ محمد حسن ال حيدر من المحافظة على هذه الممتلكات جميعها[[162]](#footnote-162)

 وفي يوم الرابع من أيلول خرجت من الناصريّة باخرتان حربيتان ولما وصلت الباخرتان بالمقربة من الهور الواقع جنوب بلدة سوق الشيوخ تعرّضت كلتيهما لإطلاق نار كثيف من قبل الثوار ونشبت معركة ما بين الطرفين دامت قرابة النصف ساعة. [[163]](#footnote-163)

**أحداث مدينة الناصرية**

 كانت في مدينة الناصريّة حامية صغيرة ، ولقد كان بمقدور العشائر مهاجمة المدينة والاستيلاء عليها بسهولة وذلك لضعف حاميتها، ولكنّ تحسن الوضع تدريجيا في لواء المنتفق إذ قام رؤساء شيوخ المنتفق بالمجيء إلى الحاكم السياسي الموجود في مدينة الناصرية، وذلك في شهر تشرين الثاني وأعلنوا الولاء للإنجليز وذلك بعد فشل الثورات التي حدثت في مدينة السماوة ومنطقة الفرات الأوسط[[164]](#footnote-164)

**أحداث مدينة تل -عفر**

 كانت أحداث مدينة تل-عفر عام 1920 م ضد الإنكليز التي شارك فيها رجال وطنيون وضباط من الموصل ودير الزور ومعظم أهالي تلعفر وأطراف تلعفر من العشائر والقبائل العربية، وبدأت في شهر أيار من عام 1920 م إذ انطلقت الحملة العسكرية باتجاه تلعفر مستعملةً طريق الجزيرة، وفي الوقت نفسهِ بدأ فرع حزب العهد في الموصل وتل-عفر بعدُّ خطة الانتفاضة الجماهيرية في مدينة تل-عفر التي كانت تساند القوات القادمة من دير الزور، وبمشاركة رؤساء العشائر مع أنصارهم، وأعضاء حزب العهد في السلك المدني والعسكري في أجهزة السلطة بتلعفر. واستفاد حزب العهد من وجود عضوين له في قوة الدرك التابعة للإنكليز هما: جميل محمد، ومحمد علي من ضباط الشرطة[[165]](#footnote-165).

 وفي الثاني من حزيران، دعا حزب العهد إلى اجتماع في تل-عفر، وحضره عدداً من زعماء العشائر فضلاً عن أعضاء الحزب، فأخبروهم بوصول قوات عربية تابعة للحكومة العربية على مشارف بلدة تل-عفر، وقد تجمّعت على الطريق قريباً من قرية عوينات، وأبلغوهم بالاستعداد لاستقبالها ومناصرتها. وفي الوقت نفسهِ قام جميل محمد معاون ضابط الشرطة في تلعفر بقطع أسلاك البرق. فانقطعت الاتصالات البرقية بين تلعفر وبقية المدن العراقية. [[166]](#footnote-166)

 وفي الرابع من حزيران، دخلت قوات من عشائر المنطقة مدينة تل-عفر، ثم دخلتها القوات العربية معلنة الثورة ضد الإنكليز وقواتهم المتواجدة في البلدة، وبدأ القتال الذي شاركت فيه قوات العشائر والقوات القادمة من دير الزور ضد القوات الإنكليزية، وانقلب أفراد الشرطة في تل عفر ضد الإنكليز، فقتل أحدهم الضابط الإنكليزي ستيوارت قائد الشرطة، فاستسلم على أثر ذلك بقية قوات الشرطة، في حين اعتصم مرشد الشرطة والكاتب ورامي المدفع، وهم من الإنكليز على سطح مبنى دار الشرطة، وأخذوا يطلقون النار على المقاومين، فردت عليهم المقاومة، واستطاعت أن تقضي عليهم، وبذلك تمت سيطرة القوات المقاومة على تل عفر[[167]](#footnote-167).

 وفي الخامس من حزيران تقدّمت قوات الجيش الإنكليزي على شكل رتل من السيارات المصفحة نحو تل عفر لاستعادتها، إلا أنّها وقعت في كمين نصبته قوات المقاومة العربية، فأبادت الرتل الإنكليزي بما فيه من جنود، وغنمت قوات المقاومة عدة سيارات مصفّحة وأسلحة وأعتدة وتموين. [[168]](#footnote-168)

 ولقد كتبت المس غيرترود بيل مذكرات حول أحداث تحرير تل عفر في مذكراتها قائلة: في شهر آذار-مارس، بدأت غارات صغيرة تُشن على سكة الحديد وطريق بغداد - الموصل.

 وفي الحادي والعشرين من نيسان 1920م، وصلت إلى مدينة الموصل عن طريق دير الزور أول قافلة من حلب، فدشن وصولها هذا حلول حقبة مليئة بالشغب والفتن في الموصل نفسها، إذ عقدت الاجتماعات الوطنية، وعلقت على الجدران في الليل إعلانات ضد الاحتلال البريطاني، حاملة ختم جمعية حزب العهد الوطنية. كما ازدادت الغارات على خطوط مواصلاتنا، وبلغت ذروتها في اليوم الرابع من مايس/ أيار بحرق القطار، قريباً من عين دبس، فكانت جميع المعلومات تدل على قرب وقوع هجوم على الموصل. ثم وصلت الأخبار منبئة بوقوع تحشيدات على فرعي نهر دجلة الفدعمي والخابور، بقيادة جميل بك المدفعي أحد الضباط العراقيين الأحرار في الجيش العربي السوري.

 وفي اليوم الثاني من حزيران كتب معاون الحاكم السياسي بأن اجتماعاً وطنياً قد عقد في مدينة تل -عفر، المدينة المنعزلة غرب الموصل، التي يسكنها خليط من الأكراد والتركمان والعرب، وبعد يومين دخلتها خيالة القبائل المحيطة بها، فكان ذلك إشارة تدل على وقوع الثورة، إذ كانت الخطة قد وضعت بعناية، فكانت نيّة جميل بك أن جميع الضباط البريطانيين والموظفين، يجب أن يقضى عليهم من قبل قوات الدرك قبل وصوله، فقتل الضابط ستيوارت من قبل الضباط التابعين إليه، ثم حوصر البريطانيون الثلاثة الباقون وهم مدرب وكاتب وجندي رشاش في سطح الدار التي كانوا فيها حتى وصلت جماعة جميل بك المدفعي[[169]](#footnote-169).

 وعندئذ قتلوا بإلقاء قنبلة عليهم هناك. كما قبض على الكابتن بارلو معاون الحاكم السياسي الذي كان يتجول في المنطقة وجيء به إلى تل-عفر، وعندما قارب البلدة أبصر سيارتين قادمتين من الموصل، فحاول الفرار غير أنّه أطلق عليه الرصاص، فقتل. ثم اختبأ قسم من قوة جميل بك في كمين للسيارتين، فانقضت عليهما القوة، وقتل من كان فيهما، من دون أن يسلم أحد منهم[[170]](#footnote-170).

 فكان سقوط تل-عفر إشارة إلى القبائل العراقية في الثورة، وقبل أن يسمح الوقت لجميل بالاستعداد للزحف إلى الموصل، ففوجئ برتل عسكري بريطاني. وقد فرّ مع ضباطهِ إلى مدينة دير الزور، ثم تفرقت القبائل من غير مقاومة تذكر، فاحتلت تل-عفر مفرزة من الجنود. وأعيدت الإدارة المدنية إليها[[171]](#footnote-171)

 ومن وثائق احتلال تل-عفر يذكر المؤرخ فريق ال مزهر آل فرعون: ((إنّ قوة من المجاهدين توجهت نحو الموصل بقيادة جميل المدفعي. فانضم إليها أكثر عشائر تل-عفر والجبور برئاسة مسلط باشا، وعشائر الكركرية والجحيش والبوحمد، وغيرهم. وكان يقود الجنود المشاة من المجاهدين القادة: محمود بك السنوسي، ومحمود أديب، وكانت الرشاشات بقيادة إسماعيل صفوت باشا. والعقيد محمد علي سعيد. وعدد كثير من الضباط الذين توجهوا نحو تلعفر والموصل) [[172]](#footnote-172))

**أحداث مدينة سامراء**

 في يوم الثامن والعشرين من آب تعرضت مدينة سامراء لهجوم من قبل العشائر التي أعلنت التمرد والعصيان على الإنجليز وقد صمم رؤساء ووجهاء المدينة حماية معاون الحاكم السياسي للمدينة الميجر بري ومن معه وكانوا ثلاثة عشر جندياً بريطانياً ومعهم ضابط برتبة ملازم أول وعدد من السائقين الهنود والذين وصلوا إليها مؤخراً قادمين من مدينة كركوك. [[173]](#footnote-173) بعدما طالبوا هؤلاء الحماية من العشائر الثائرة. ولم تتمكن العشائر الثائرة من اقتحام المدينة لمتانة سورها[[174]](#footnote-174)

 وقد قامت حينها العشائر الثائرة بضرب حصار على المدينة وقد جرت مفاوضات ما بين العشائر الثائرة وما بين رؤساء ووجهاء مدينة سامراء وفي يوم الثلاثين من آب استطاع الإنجليز من فك الحصار على المدينة حينما وصلت إلى محطة سامراء من الشرقاط مفرزة بريطانية يبلغ تعدادها مائة وعشرين جندياً بقيادة الكولونيل ماكوسلاند ومن ثم قامت طائرتان إنجليزيتان بإلقاء القنابل على العشائر الثائرة حول المدينة وعندها تم فك الحصار[[175]](#footnote-175)

**أحداث عانة**

 في يوم الثالث عشر من آب اقتحمت بلدة عانة قوات من الثوار إذ كانت القوات التي بإمرة منصور الطرابلسي الذين اقتحموا البلدة من جهة الشاميّة فجرى اشتباك مسلح بينهم وبين رجال عفتان الشرجي في محلّة دلي -علي ولكن رجال منصور رموا رجال الشرجي بالقنابل مما أدى إلى فرارهم. [[176]](#footnote-176)

 وقد استمرت المعارك في بلدة عانة وقتاً طويلاً وكان النصر فيها حليف للثوار المهاجمين وبعدها قام الثوار بمهاجمة قلعة راوة المطلّة على شاطئ نهر الفرات تجاه عانة وقد تمكنوا من الاستيلاء عليها وأسر عدد من الجنود الذين كانوا من عشيرة الدليم الذين سرعان ماتمّ الإفراج عنهم[[177]](#footnote-177)

 وبعد أن تمت السيطرة على بلدة عانة بالكامل قام الثوار بتعيين نجرس الكعود بمنصب القائمقام على البلدة وبعدها أرسل الثوار قوة لمطاردة فلول الإنجليز إذ زحف الثوار بقيادة منصور الطرابلسي بمحاذاة نهر الفرات وقاموا بالاستيلاء على مدينة [حديثة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9_%28%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD%29) وآلوس من غير مقاومة تذكر وقد أستمر الثوار بالزحف نحو القرى والبلدات من دون أن تواجههم أي مقاومة حتى أن وصل إلى السهيلية بالقرب من بلدة هيت[[178]](#footnote-178)  إذ كان الإنجليز متحصنين فيها فتوقفت القوة عند ذلك عن الزحف[[179]](#footnote-179)

**أسباب فشل ثورة 1920م**

 إنّ فشل الثورة أمر لم يتفق على أسبابه المؤرخون، وفي الوقت الذي اتّسع نطاق الثورة فشمل منطقة الفرات الأوسط بأجمعه، وقسم غير قليل من المحافظات الجنوبية والشمالية، بل أنّ الاضطرابات سرت إلى بغداد وباتت مهددة من الداخل والخارج بالعناصر الوطنية، فسحقت الثورة وفشلت ويمكن تلخيص الظروف والأسباب التي أحاطت بهذا الفشل والتقهقر وحصرها بالأسباب الآتية:

1-قلة موارد الثورة.

2-ندرة العتاد الحربي لدى الثوار.

3-تفوق الجيش الأنكليزي.

4-نشاط سلاح الجو البريطاني.

5-امتداد زمن القتال.

6-جهل الثوار بأسلوب الحرب النظامية.

7-جهل الثوار بأسلوب حرب الغور.

8-حصر الثورة في الفرات الأوسط.

9-فقدان القيادة العامة.

10-خيانة بعض البرجوازيين والإقطاعيين.

11-قدوم برسي كوكس بالأماني.

12-انقطاع الصلة بالعالم الخارجي.

**نتائج الثورة**

 1-استشهد من العراقيين مايتجاوز ستة آلاف مواطناً[[180]](#footnote-180) ونحو 500 من الجنود البريطانيين والهنود لقوا حتفهم خلال الثورة[[181]](#footnote-181).

  2-بلغت ساعات طيران ال (RAF) إلى 4008 ساعة، وأسقطت 97 طنا من القنابل وأطلقت 183861 طلقة وخسائر ال (RAF) كانت مقتل تسعة رجال، وأصيب سبعة و 11 طائرة دمرت وراء خطوط الثائرين[[182]](#footnote-182)

 3-تسببت الثورة بتغيير جذري لنظرة المسؤولين البريطانيين ولإعادة النظر في استراتيجيتهم بالعراق[[183]](#footnote-183)

4- كلفت الثورة الحكومة البريطانية ما مقداره 40,000,000 باوند، والذي كان ضعف مبلغ الميزانية السنوية المخصصة للعراق، وعاملاً كبيراً في إعادة النظر باستراتيجيتهم بالعراق[[184]](#footnote-184)

 5-كلفت الثورة أكثر من مجمل تكلفة الثورة العربية الكبرى (الممولة من المملكة المتحدة) ضد الدولة العثمانية في 1917م-1918م. [[185]](#footnote-185)

 وعلى إثر ذلك قرر وزير المستعمرات الجديد، ونستون تشرشل أنّ هناك حاجة إلى إدارة جديدة في العراق وكذلك في المستعمرات البريطانية بالشرق الأوسط، ونادى لعقد مؤتمر موسع بالقاهرة. في آذار/مارس 1921م في مؤتمر القاهرة، ناقش المسؤولون البريطانيون مستقبل العراق. فأراد البريطانيون للسيطرة على العراق من خلال وسائل غير مباشرة، وذلك أساساً عن طريق تثبيت مسؤولين سابقين ذوي علاقة ودية بالحكومة البريطانية. وقرروا في نهاية المطاف إلى تثبيت فيصل بن الحسين ملكاً على العراق[[186]](#footnote-186)

 وكان فيصل الأوّل قد عمل مع البريطانيين قبل ذلك في الثورة العربية خلال الحرب العالمية الأولى، وكان يحظى بعلاقات جيدة مع بعض المسؤولين المهمين

[[187]](#footnote-187)

  واعتقد المسؤولون البريطانيون أيضا أن تنصيب فيصل ملكً من شأنه أن يمنعه من قتال الفرنسيين في سورية والإضرار بالعلاقات البريطانية-الفرنسية[[188]](#footnote-188)

 وبالنسبة للعراقيين فإن الثورة بمثابة العنصر التأسيسي لروح القومية العراقية، على الرغم من اختلاف المؤرخين بشأن هذا الموضوع. وأظهرت الثورة تعاوناً غير مسبوق بين المسلمين السنة والشيعة، وعلى الرغم من أن هذا التعاون لم يستمر لمدّة أطول بعد نهاية الثورة[[189]](#footnote-189).

نتائج البحث:

* 1. من المؤثرات التي أثرت في الثورة العراقية الكبرى ضد المحتل البريطاني البغيض المعاملة بإذلال الشعب وسرقة ثرواته وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .
	2. من أسباب اندلاع ثورة العشرين في العراق الثورة البلشفية في روسيا القيصرية
	3. من أهم أسباب اندلاع الثورة في العراق الدعايات والاعلام الداخلي والخارجي .
	4. كان لقيام المملكة العربية السورية دور كبير في تفجر شرارة ثورة العشرين.
	5. من أسباب اندلاع ثورة العشرين في العراق الوعود الكاذبة التي أطلقها الحكام المستعمرون البريطانيون للشعب العراقي والتي كان مفادها أن الإنكليز جاءوا محررين لافاتحين التي كانت بمثابة ناقوس الخطر الذي هدد المحتل وأذنابه .
	6. من الأسباب الرئيسة لثورة العشرين في العراق اعتقال رئيس عشيرة الظوالم في الرميثة شعلان أبي الجون .
	7. من نتائج ثورة العشرين الخالدة توحد الشعب العراقي بكافة أطيافه ومكوناته العرقية والقوميّة ضد المحتل البغيض البريطاني .
	8. على الرغم من الخسائر الفادحة التي تكبدها الشعب العراقي بالأرواح والمعدات في ثورة العشرين إلا أن هذه الثورة تمت الروح الثورية والقومية العراقية للشعب العراقي في مقارعة الاستعمار وأذنابه من الدول الغازية
	9. أدّت المرجعيّة الدينيّة رسالتها الإسلاميّة من خلال فتاوى الجهاد المقدّسة التي صدرت في النجف وكربلاء والكاظمية من قبل مراجع الدين العظام آنذاك؛ لتدفع أبناء الشعب العراقي للجهاد ضد المحتل .

مصادر البحث ومراجعه

* 1. أحسن الأثر في من أدركناه في القرن الرابع عشر: الشيخ محمّد صالح الكاظمي،
	2. أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي: علي محمد جريشه - محمد شريف الزيبق
	3. الأعلام /خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، ج6
	4. أعلام السياسة في العراق الحديث - تأليف: مير بصري- الجزء الثاني - الطبعة الأولى 2004 م.
	5. أعلام الوطنية والقومية العربية: مير بصري . لندن- 1999م ، منشورات: دار الحكمة
	6. أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين الجزء: ١ الوفاة: ١٣٧١ المجموعة: مصادر التاريخ تحقيق: تحقيق وتخريج : حسن الأمين ، منشورات: دار التعارف للمطبوعات – بيروت ، ج8
	7. بغية النبلاء في تاريخ كربلاء:السيد عبد الحسين الكليندار آل طعمة، تحقيق:عادل الكليدار ،مراجعة وتعليق:عبد الأمير عزيز القريشي ، والدكتور طارق نافع الحمداني ، منشورات : مطبعة الإرشاد ،الطبعة الأولى سنة 1435هـ / 2014م.
	8. كربلاء في الذاكرة: سلمان هادي ال طعمة · بغداد 1988م .
	9. عمارة كربلاء (دراسة عمرانية وتخطيطية) : الدكتور المهندس المعماري :رؤوف محمد علي الأنصاري ،شعبان 1427هـ أيلول (سبتمبر) 2006م ،الطبعة الأولى ، كربلاء المقدسة.
	10. البلدان: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ) .
	11. تاريخ الدولة العثمانية (النشأة والازدهار ) على وفق المصادر العثمانية المعاصرة والدراسات التركية الحديثة :فولة بوك.
	12. تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا) ، المحامي (ت ١٣٣٨هـ)
	13. تاريخ النجف الأشرف محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين ، (ت: 1418ه) ، الجزء الثالث
	14. تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان: ابراهيم بن عبيد آل عبد المحسن ، عدد الأجزاء: 9 .
	15. تَكملَة مُعجم المُؤلفين، وَفيات (١٣٩٧ - ١٤١٥ هـ) = (١٩٧٧ - ١٩٩٥م: محمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف
	16. الثورة البائسة : د موسى الموسوي ، الطبعة الأولى ، 1428ه- 2007م .
	17. الثورة العراقية الكبرى: عبد الرزاق الحسني، مؤسسة المحبين، قم المقدسة ،ط2 ،١٤٢٦ هـ.
	18. حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم تنشر من قبل: كامل سلمان الجبوري
	19. الخطاب الإعلامي البريطاني الأسس النظرية والتطبيق: باسم وحيد جوني، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2019م، ص93-94.
	20. دراسة في طبيعة المجتمع العراقي : لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث. الجزء الخامس (أ) و (ب) : علي الوردي ، الصادر عام ١٩٦٥م ، ج5أ/ 20 .
	21. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغا بزرك الطهراني، منشورات : دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت (د.ط ) ، و(د,ت) ، الأجزاء : الأول ، والعاشر ، والثاني عشر ، والخامس عشر
	22. السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ، أحمد كامل أبو طبيخ، الطبعة الأولى (1420هـ ـ 1999م)
	23. الشبانة: كيف تأسست.. وتطورت الى جهاز الشرطة في العراق ، مقال منشور في مجلة الكاردينيا ( العراقية ) ، آب / 2017م .
	24. شعراء الغري، أو، النجفيات: علي الخاقاني. مكان النشر: قم المقدّسة ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى ، الجزء الخامس
	25. الشيخ حسن الجواهري وجهوده في الفقه المعاصر: أشواق فاضل عباس محسن ، منشورات: مطبعة الرفاد – بغداد ، الطبعة: الأولى 1440هـ - 2019م.
	26. الصحف والمجلات السورية من عام 1918-1947 م : جوزيف زيتون
	27. موسوعة القبائل العربية - بحوث ميدانية وتاريخية: محمد سليمان الطيب ،

، الجزء الحادي عشر .

* 1. علوان الحاج سعدون سيرته ودوره الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام 1939م، دراسة سياسيّة- اجتماعية : رسول فرهود هاني الحسناوي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء،2015م .
	2. فصول من تاريخ العراق القريب: المسز بيل. بيروت 1971م
	3. كربلاء في الذاكرة، سلمان هادي آل طعمة.، منشورات: بغداد – 1980 م
	4. الكوفة في ثورة العشرين: كامل سلمان الجبوري ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف ، (د.ت ).

* 1. لواء المنتفق في سنوات الاحتلال البريطاني/ عبد العال وحيد عبود العيساوي، (1914-1921م) ، السنة : 2008م ، مطبعة النجف
	2. ماضي النجف وحاضرها : العلامة المحقق المرحوم جعفر الشيخ باقر آل محبوبه ، منشورات: دار الأضواء ، النجف (د,ت) ، عدد الأجزاء : 3 ، الجزءان الأول والثاني .
	3. مدينة الهندية (طويريج) ، نشأتها و تطورها الحضاري1799-1920م : فلاح محمود خضر البياتي ، منشورات : دار الكتب والوثائق العراقيّة – وزارة الثقافة والسياحة والآثار – بغداد ، ط1 – 2007م .
	4. مذكرات السيد محمد علي كمال الدين: محمد علي كمال الدين (1986م) من رجال الثورة العراقية 1920.م.
	5. مذكرات الكابتن جميس ساومرز مان : جميس س. مان الأب (1921)، (تحقيق هاشم الساعدي)، QID:Q131858759.
	6. **مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية** : تحسين العسكري · بيانات النشر : النجف : مطبعة الغري ، 1938.م ، الجزء الثاني .
	7. معالم تاريخ الشرق الأدنى القديم : محمد أبو المحاسن عصفور ، منشورات: دار النهضة العربية -بيروت- لبنان
	8. معلومات ومشاهدات: محمد علي كمال الدين - بغداد م، 114
	9. موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ - ٩٧ م: أحمد معمور العسيري .
	10. الموسوعة التاريخية: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي : إعداد: مجموعة من الباحثين ، ج8 .
	11. النجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال، الحاكم السياسي البريطاني ١٩١٨م :حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم تنشر من قبل، كامل سلمان الجبوري (2005)م ، منشورات :دار القارئ.
	12. هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق : محمد مهدي العلوي، الطبعة : الأولى ، المطبعة الحيدرية- النجف ، 1394 م.

 المراجع الإنكليزية والمواقع الالكترونية :

http://www.theguardian.com/world/2003/apr/19/iraq.art , The Guardian, Jonathan Glancey, 19 April 2003, Retrieved 16.05.2012  -

Vinogradov, Amal. "The 1920 Revolt in Iraq Reconsidered: The Role of Tribes in National Politics," International Journal of Middle East Studies, Vol.3, No.2 (Apr., 1972): 138;139 .

Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007 (44,47)

: Wolson (Loyalties) - London 1936 - Vol 2

Haldane - p234

https://ar.irakipedia.org/wiki/13/%d8%ab%d9%88%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b4%d8%b1%d9%8a%d9%86-1920?searchtext=%d9%83%d8%b1%d8%a7%d9%88%d9%81%d9%88%d8%b1%d8%af

https://mk.iq/karbala/turath/$4529 .

 https://al-majalis.org/forums/viewtopic.php?t=9047

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86

https://www.facebook.com/permalink.php/?story\_fbid=2781556735442819&id=1929347180663783

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Sir\_Arnold\_Wilson.jpg

 https://josephzeitoun.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%861918-%D8%A7%D9%84%D9%89-1947/

https://al-vefagh.net/category/%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85-%d9%88%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a7%d8%a

1. ) الدَّوْلَةُ العُثمَانِيَّة أو الدَّوْلَةُ العَلِيَّةُ العُثمَانِيَّة (بالتركية العثمانية: دَوْلَتِ عَلِيّهٔ عُثمَانِيّه؛ أو الخِلَافَةُ العُثمَانِيَّة : هي دولة إسلامية أسسها عثمان الأول بن أرطغرل، واستمرت قائمة لأكثر من 600 سنة، وبالتحديد من 27 يوليو 1299م حتى 29 أكتوبر 1923م.، تاريخ الدولة العثمانية (النشأة والازدهار ) على وفق المصادر العثمانية المعاصرة والدراسات التركية الحديثة :فولة بوك، ص10 -11 . [↑](#footnote-ref-1)
2. ) بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، انتقل العراق من سيطرة الدولة العثمانية إلى الانتداب البريطاني. أسس البريطانيون المملكة العراقية في عام 1932. قامت ثورة 14 تموز 1958 وترتب على ذلك عزل الملك وإعلان تأسيس الجمهورية العراقية، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر ١٤١٧ هـ/٩٦ - ٩٧ م: أحمد معمور العسيري ، 350 .
 [↑](#footnote-ref-2)
3. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي : لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث. الجزء الخامس (أ) و (ب) : علي الوردي ، الصادر عام ١٩٦٥م ، ج5أ/ 20 . [↑](#footnote-ref-3)
4. ) جامع الحيدرخانة من مساجد بغداد القديمة والتراثية ويقع في شارع الرشيد، في محلة الحيدرخانة، وبناهُ الخليفة العباسي أحمد الناصر لدين الله وجدده داود باشا (والي بغداد) العثماني، الموسوعة التاريخية: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - حتى عصرنا الحالي ،إعداد: مجموعة من الباحثين ، 8/ 488 . [↑](#footnote-ref-4)
5. ) بَغْدَاد هيَ عَاصِمَة جُمْهُوريَّة العِرَاق، ومَرْكَزُ محافظة بَغْدَاد. في عام 2016 بلغَ عَددُ سُكانها حَوالي 8.5 مَليون نَسَمة، مَا يَجعَلها أكبر مَدِينة في العِرَاق وثانِي أكبر مَدِينة في الوَطَنِ العَرَبي بَعْد القَاهِرةِ. وتأتي بالمَرتبة 40 عالميًا في عدد سكانها. وتُعد المَدِينة المَركز الاقْتِصَاديّ والإدَاريّ والتَعليمِيّ في الدَّوْلَة. [↑](#footnote-ref-5)
6. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي: علي الوردي ، مرجع سابق ج 5أ/ 21. [↑](#footnote-ref-6)
7. ) ٱلْمَمْلَكَةُ ٱلْمُتَّحِدَةُ لِبِرِيطَانِيَا ٱلْعُظْمَىٰ وَأَيِرْلَنْدَا ٱلشَّمَالِيَّةُ : هي دولة جزرية ذات نظام ملكي دستوري تقع قبالة الساحل الشمالي الغربي لأوروبا القارية وتحديدًا سواحل فرنسا وبلجيكا وهولندا. تتكون المملكة المتحدة من جزيرة بريطانيا العظمى التي تضم ويلز وإسكتلندا والشطر الشمالي من جزيرة أيرلندا والعديد من الجزر الصغيرة ، تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا) ، المحامي (ت ١٣٣٨هـ) ، 513 . [↑](#footnote-ref-7)
8. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ج5أ/ 22 . [↑](#footnote-ref-8)
9. ) ينظر: المرجع نفسه، والصحيفة نفسها. [↑](#footnote-ref-9)
10. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، ج5/أ ، ص 26 . [↑](#footnote-ref-10)
11. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، ج5أ/ 27 . [↑](#footnote-ref-11)
12. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، ج5أ/ 28. [↑](#footnote-ref-12)
13. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، ج5أ/ 29 . [↑](#footnote-ref-13)
14. ) شيوخ يلبسون حلة مقطوعة الكم، ضيقة الردن، مبنقة الجيب، ويعتمون على طربوش ، وينتعلون حذاء كأحذية الفرنجة، ثم يتكلمون العثمانيّة ويصاحبون شخصيات متمدنة، مجلة الرسالة: أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ) ، ع1/105 . [↑](#footnote-ref-14)
15. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق 29. [↑](#footnote-ref-15)
16. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، 29 . [↑](#footnote-ref-16)
17. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، 38 . [↑](#footnote-ref-17)
18. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، 39 . [↑](#footnote-ref-18)
19. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، 43 . [↑](#footnote-ref-19)
20. ) صَاحِبُ الجَلَالةِ المُعَظَمُ الشَرِيفُ أَبُو غَازِي فَيصَلُ الأَوَلُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِي الحَسَنِي الهَاشِمِي (1300هـ ) والمتوفى في جُمادى الأولى 1352هـ المُوافق فيه 20 أيار 1933م الشهير اختصارًا بِـ«فيصل الأول» أو «فيصل بن الحسين» هو قائد الثورة العربيَّة الكُبرى إبان الحرب العالميَّة الأولى ثم ملك المملكة العربية السورية ثم ملك المملكة العراقية، تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان: ابراهيم بن عبيد آل عبد المحسن ، عدد الأجزاء: 9 ، 4/9 . [↑](#footnote-ref-20)
21. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مرجع سابق ، ج5ـأ /ص 45 . [↑](#footnote-ref-21)
22. ) صحيفة العقاب : أصدرها أسعد داعر في الرابع عشر من شباط سنة 1919م ، ينظر: الصحف والمجلات السورية من عام 1918-1947 م : جوزيف زيتون https://josephzeitoun.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%861918-%D8%A7%D9%84%D9%89-1947/ [↑](#footnote-ref-22)
23. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ ص 47 . [↑](#footnote-ref-23)
24. ) عبد الله الأول بن الحسين بن علي الهاشمي (1299- 1370 هـ / 1882- 1951 م) مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية وأول ملوكها. يُعرف بلقب «الملك المؤسس». أصبح عبد الله أميرًا على إمارة شرق الأردن (الأردن فيما بعد) بعد الثورة العربية الكبرى التي قادها والده الشريف الحسين بن علي ضد الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. ، ولد في عام 1882 في مكة المكرمة وهو الابن الثاني للشريف الحسين بن علي ، موسوعة القبائل العربية - بحوث ميدانية وتاريخية ،المؤلف: محمد سليمان الطيب ، 11/305 . [↑](#footnote-ref-24)
25. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 49. [↑](#footnote-ref-25)
26. ) **مصطفى كمال أتاتورك** : أول رئيس للجمهورية التركية، وقائد الحركة التركية الوطنية، والقائد العام للجيش التركي خلال حرب الاستقلال التركية. كان قائدًا عسكريًا للجيش العثماني خلال الحرب العالمية الأولى. بعد الحرب العالمية الأولى، بدأ ثورة وطنية ضد حكومة الإمبراطورية العثمانية القانونية في القسطنطينية وقوات الحلفاء. في هذا الثورة، تقوى بدعم من ضباط الجيش العثماني والسياسيين والشعب. انتصر في حربه ضد القسطنطينية وقوات الحلفاء، ثم أسس جمهورية تركيا ، أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي: علي محمد جريشه - محمد شريف الزيبق
، 41 . [↑](#footnote-ref-26)
27. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ 50 . [↑](#footnote-ref-27)
28. ) الثورة العملاقة الثانية هي الثورة البلشفية التي أسقطت النظام القيصري في روسيا، ثم اجتاحت العالم شرقاً وغرباً فبلغت تخوم الصين في اقصى الشرق وبلغت مشارف نهر الراين في ادنى الغرب واكثر من ثلثي العالم يحكمهم النظام الشيوعي في الوقت الراهن، ولكل من الديمقراطية والشيوعية مبادئها ومزاياها الخاصة بها ، ينظر: الثورة البائسة : د موسى الموسوي ، 45 . [↑](#footnote-ref-28)
29. ) فلاديمير إيليتش أوليانوف (22 أبريل 1870 - 21 يناير 1924)، المعروف باسم فلاديمير لينين، كان ثوريًا روسيًا، ومنظرًا سياسيًا. شغل منصب أول رئيس لحكومة روسيا السوفيتية من عام 1917 حتى وفاته في 1924، وأصبح أول رئيس للاتحاد السوفيتي بعد تأسيسه في 1922. بصفته أحد مؤسسي وزعماء البلاشفة، قاد لينين ثورة أكتوبر التي أسست أول دولة اشتراكية في العالم، وقاد حكومته إلى الانتصار في الحرب الأهلية الروسية، مما مهد الطريق لإقامة دولة الحزب الواحد تحت سيطرة الحزب الشيوعي. من الناحية الأيديولوجية، كان لينين ماركسيًا، وعُرفت تطويراته الفكرية بمسمى اللينينية، تَكملَة مُعجم المُؤلفين، وَفيات (١٣٩٧ - ١٤١٥ هـ) = (١٩٧٧ - ١٩٩٥م: محمد خير بن رمضان بن إسماعيل يوسف ، 733 . [↑](#footnote-ref-29)
30. ) مدينة في إيران في محافظة گیلان تفع على بحر قزوين وهي ميناء إيران الرئيسي على بحر قزوين. يبلغ عدد سكانها حوالي 110 آلاف نسمة (2005 م) وتنخفض عن سطح البحر 26 متراً. تقع المدينة على خط طول شمالي 49 درجة و 28 دقيقة وعلى خط عرض شرقي 37 درجة و 28 دقيقة وتبلغ مساحة المدينة وضواحيها حوالي 275 كيلومتر مربع ومساحة الأحياء السكنية حوالي 49 كيلومتر مربع. يشكل صيد السمك والسياحة أهم موارد السكان. قبل عام 1979م كانت تسمى بندر بهلوي ،https://al-vefagh.net/category/%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85-%d9%88%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a7%d8%aa/ [↑](#footnote-ref-30)
31. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 51. [↑](#footnote-ref-31)
32. ) شعلان بن عناد أبو الجون ويكنى شعلان الشهد هو رئيس عشيرة الظوالم إحدى عشائر مدينة الرميثة جنوب العراق، وبسببه انطلقت أولى رصاصات ثورة العشرين بعد أن حاول معاون الحاكم السياسي الإنكليزي لبلدة الرميثة (هيات) الزج به في السجن عقاباً لهُ على تحريضهِ الناس على الاستقلال واعلان الثورة ضد الأنكليز. رفع اهزوجة (الطوب أحسن لو مگواري)، ينظر: أعلام السياسة في العراق الحديث - تأليف: مير بصري، 392. [↑](#footnote-ref-32)
33. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 53 . [↑](#footnote-ref-33)
34. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 55 . [↑](#footnote-ref-34)
35. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 55 . [↑](#footnote-ref-35)
36. )ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 56 . [↑](#footnote-ref-36)
37. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 236 . [↑](#footnote-ref-37)
38. ) مذكرات المسز بيل ، ص 436 ، و ص437 . [↑](#footnote-ref-38)
39. ) محمد تقي بن محب علي بن محمد علي كلشن الحائري الشيرازي: مجتهد إمامي، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠، وأول من دعا إليها من رجال الدين. ولد بشيراز، ونشأ في الحائر، وأقام بسامراء. وولاه حملة الفكرة الاستقلالية في (النجف) زعامتهم الدينية، فانتقل إلى كربلاء، وأصدر فتواه في (أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكما عليه) فكانت الصيحة الأولى للثورة. وألف مجلسا سريا للمشورة، أعضاؤه مهدي الخالصي، وأبو القاسم الكاشاني، ومحمد علي هبة الدين، ينظر: الأعلام /خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، ج6/ 63 . [↑](#footnote-ref-39)
40. ) السير أرنولد تاليوت ويلسون: ولد في يوم 18 يوليو 1884 م ، وكانت وفاته في يوم 31 من مايو سنة 1940 م الحاكم المدني على العراق في بغداد (1918 – 1920م) من قبل الانتداب الإنجليزي. خلفا لسلفه بيرسي كوكس ، وقد واجه خلال حكمه الثورة العراقية عام 1920م . وأقيل على أثر الثورة ليستبدل ببيرسي كوكس الذي عاد لتهدئة الوضع، وقتل في الحرب العالمية الثانية  في أثناء خدمته كطيار عن عمر ال 55. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Sir\_Arnold\_Wilson.jpg [↑](#footnote-ref-40)
41. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/ 237 . [↑](#footnote-ref-41)
42. ) محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى الحسيني، هبة الدين الشهرستاني : باحث، من أعيان الشيعة الامامية في العراق. ولد في سامراء. ونشأ في كربلاء واستكمل دراسته في النجف. وأصدر مجلة العلم سنتين وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف. وسكن الكاظمية وشارك في الثورة العراقية الأولى فاعتقل وحكم بإعدامه، ثم شمله العفو العام. وعلى أثر تولية فيصل به الحسين أسندت إليه وزارة المعارف العراقية، ثم تولى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله عام 1923م وحتى عام 1934 م ، وانتخب نائباً عن لواء بغداد عام 1935 م ، وصنف كتبا، منها : ثقات الرواة – مطبوع ، والساعة الزوالية . ، ومواهب المشاهد في أصول العقائد ( مطبوع )، ومنظومة، الهيأة والإسلام – مطبوع. ، ورواشح الفيوض: مطبوع في العروض. ، وصدف اللآلي: مخطوط عنده، في نسب جده الأعلى أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة وأنساب أقربائه. ، وجداول الرواية مخطوط ، وعنده، مشجر يحتوي على أسماء شيوخه وشيوخهم. ، والتنبه في تحريم التشبه بين الرجال والنساء - ط) سنة ١٣٤٠ هـ (. وتوحيد أهل التوحيد – مطبوع ، والدلائل والمسائل – مطبوع. ،  وماهو نهج البلاغة – مطبوع، ينظر :هبة الدين الشهرستاني أو نابغة العراق : محمد مهدي العلوي، ط1 ، ص80 . [↑](#footnote-ref-42)
43. ) الميرزا : محمّد الهادي الحسيني الخراساني الحائري، من علماء الشيعة في العراق. ولد في كربلاء المقدّسة ليلة الجمعة 1 / ذي الحجة / 1297 هـ، وتوفي في 12 / ربيع 1 / 1378 هـ في كربلاء المقدّسة، ودفن في الصحن الحسينيّ بمقبرة الميرزا موسى الوزير (وسط الطرف الشمالي) إذ استحدث أخيراً سمّي باب السلام. وهو جدّ السيد محمد تقي الجلالي ووالد زوجة السيد محسن الحسيني الجلالي، ينظر: أحسن الأثر في من أدركناه في القرن الرابع عشر: الشيخ محمّد صالح الكاظمي، 4-5. [↑](#footnote-ref-43)
44. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 243 . [↑](#footnote-ref-44)
45. ) الشيخ فتح الله بن محمّد جواد النمازي الشيرازي الأصفهاني الشهير بـ (شيخ الشريعة) فقيه محقق وعالم معروف ولد في أصفهان ١٢ ربيع الأوّل سنة ١٢٦٦ ونشأ بها. قرأ المقدّمات الشرعية والأدبية، ثمّ حضر على السيّد محمّد هاشم الجهارسوقي. وفي سنة ١٢٩٥ ه هاجر إلى النجف وأقام بها مجداً في الحضور على أشهر مدرسيها أمثال الشيخ حبيب الله الرشتي والشيخ محمّد حسين الكاظمي. كان إماماً كبيراً وزعيماً دينياً مشهوراً ، رأس في النجف وتولى التدريس عشرات السنين فتخرج عليه فحول العلماء في الفقه واُصوله والحكمة والحديث. ولمّا توفي زعيم الثورة العراقية الشيخ محمّد تقي الشيرازي خلّفه الشيخ فتح الله الأصفهاني ،وقام بأعباء الزعامة والإمامة ، وجابه الحكّام الغازين برجولة وشجاعة نادرة فافلجهم ودحض حججهم ورسائله إليهم منشورة. من مؤلفاته : إبانة المختار في الإرث ( مطبوع) ، و إفاضة القدير في حل العصير ( مخطوط) ، وإنارة الحالك في قراءة ملك ومالك ( مخطوط) ، و القول الصراح في نقد الصحاح ( مطبوع) ـ وغيرها ، توفي في النجف في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٩ه ودفن بالصحن الشريف في حجرة رقم ٢٢ ، ينظر: أعيان الشيعة، محسن الأمين، 8 /391 ، والذريعة، لآغا بزرك الطهراني، 1 /59، 10 /119، 12 /7، 15 /103 . [↑](#footnote-ref-45)
46. ) ينظر:دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج 5أ/ 244 . [↑](#footnote-ref-46)
47. ) هو الشيخ عبد الواحد ال سكر ال فرعون الشيخ العام لعشيرة ( ال فتلة ) والمولود في مدينة المشخاب عام 1880للميلاد أحد أبرز قادة ثورة العشرين التحررية ، ذا شخصية قيادية مؤثرة في الاخرين واحد الزعماء الوطنيين العراقيين الثائرين ممن حملوا لواء المعاداة لكل من اساء للعراق وشعبه وفي مقدمة ذلك المحتلون الانكليز الذين دخلوا العراق عام 1917 ، اقام الشيخ عبد الواحد في بيته مجلسا هو اقرب الى المدرسة للتشاور والحوار والتحليل والبحث السياسي الوطني والقومي حتى اطلق الناس عليه انذاك ( الشيخ المثقف ) الذي يجمع بين القوة والفروسية والثقافة والزهد ومخافة الله والالتزام بالواجبات والفروض الدينية ، لذا فقد رفعته ثقافته تلك ودرايته وقوة شخصيته  وفراسته الى مكانة مرموقة عند العامة والخاصــــة ، اسهم الشيخ عبد الواحد بأنشاء وتأسيس فرع جمعية ( حرس الاستقلال ) في النجف الاشرف التي ضمت في عضويتها نخبة من العلماء الأعلام وشيوخ العشائر ، من أمثال الشيخ جواد الجزائري ، عبد الكريم الجزائري ، محمد رضا الشيرازي ، السيد نور الياسري ، محسن ابو طبيخ ، السيد علوان الياسري ، السيد كاطع العوادي ، محمد كمال الدين واخرين ، وتبنى الشيخ عبد الواحد اسلوب التحريض والتعبئة والتنبيه لإقناع شيوخ عشائر الفرات الاوسط بضرورة الثورة ضد الانكليز ومشاركة الجميع فيها ، ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ص 121 . [↑](#footnote-ref-47)
48. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/250 . [↑](#footnote-ref-48)
49. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/ 251 . [↑](#footnote-ref-49)
50. ) نوربيري : وهو قائد عسكري بريطاني برتبة ميجر كان مسؤولاً عن حكومة النجف في الوقت الذي كانت فيه مدينة النجف تابعة لما أطلق عليه بمنطقة الشامية والنجف، ينظر: تاريخ النجف الأشرف / عبد الرزاق حرز الدين ، 3/262 . [↑](#footnote-ref-50)
51. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/ 254 . [↑](#footnote-ref-51)
52. ) الشيخ عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر الأسدي الجزائري النجفي. عالم فقيه مدرس .ولد في النجف في الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة سنة 1289ه ونشأ بها، قرأ مقدماته الأدبية والعلمية على أساتذة أفاضل ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأصولاً على الشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ حسن الجواهري والشيخ محمد طه نجف والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ فتح الله الشريعة والشيخ علي باقر الجواهري وكان زاهداً ورعاً سياسياً من رجال العراق البارزين وقد شارك في «ثورة العشرين» المجيدة وشاعراً رقيق الشعور. وكان مرجعاً لمختلف طبقات الناس وزعيماً روحانياً كبيراً مؤلفاته: تعليقة على مكاسب الأنصاري خ. تعليقة على رياض المسائل للطباطبائي خ. شرح مباحث الظن والقطع من رسائل الأنصاري خ. شرح العروة الوثقى خ. ديوان شعره خ. وتوفي في النجف يوم الأحد 5 صفر سنة 1382 ودفن بها، ينظر: شعراء الغري: علي الخاقاني ، 5/ 505، وماضي النجف وحاضرها: جعفر آل محبوبة ، 2/ 86. [↑](#footnote-ref-52)
53. ) وهو الابن الأكبر للشيخ حسن الجواهري، له مؤلف في صفات وفضائل الإمام علي ، ينظر: الشيخ حسن الجواهري وجهوده في الفقه المعاصر: أشواق فاضل عباس محسن ، 41 . [↑](#footnote-ref-53)
54. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق 5أ/ 261 . [↑](#footnote-ref-54)
55. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/ 261 . [↑](#footnote-ref-55)
56. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، 5أ/ 265 . [↑](#footnote-ref-56)
57. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 270 . [↑](#footnote-ref-57)
58. ) ينظر : معلومات ومشاهدات: محمد علي كمال الدين - بغداد م ، 114 . [↑](#footnote-ref-58)
59. ) الشبانة Shabanah كلمةٌ تُطلق على قوات الشرطة غير النظاميَّة التي أنشأتها القوات البريطانيَّة المُحتلة في العراق وكان بعضها من أفراد العشائر(المرتزقة)، وقد أورد بعضُ الكتَّاب والباحثين تعريفات أُخر لكلمة الشبانة، فقد أشارت (المس بيل) بأنَّ الشبانة كلمة كانت تطلق على الجنود المرتزقة الذين يستخدمون بأجور لأغراض شبه عسكريَّة، وعسكريَّة أحيانًا. أمَّا الباحث (فوستر) فيذكر أنَّ الشبانة هي لفظة أُطلقت على طائفةٍ من الحرس الخاص الذين كان شيوخ العشائر يستعملونهم في أعمال الحراسة والحماية، في حين يشير(نديم) إلى أنَّ الشبانة: هي كلمة فارسيَّة تعني حراس الليل وهذا الصنف معروف في العهد العثمانيّ، وهو ما أكد عليه توماس بقوله: إنَّ هذه التسمية كانت تُطلق على مثل هذه القوات في زمن العثمانيِّين وهم من المُجندين المرتزقة من العرب والأتراك الذين تطوعوا للخدمة في دوائر الحكَّام للقيام بأعمال الحراسة والتجسس والإشراف على السجون ، ينظر : الشبانة..كيف تاسست.. وتطورت الى جهاز الشرطة في العراق ، مقال منشور في مجلة الكاردينيا ( العراقية ) ، آب / 2017م . [↑](#footnote-ref-59)
60. ) كانت رئاسة بني حسن في يد آل عباس، أذ تولى عباس الرئاسة أولاً، ثم انتقلت الرئاسة إلى ابنه صبار ومن ثم الى ولديه علوان وعمران حاج سعدون، وتقاسم علوان الحاج سعدون وأخوه عمران رئاسة عشيرة بني حسن ، وكان علوان رئيسًا لقبيلة بني حسن التي تسكن بالقرب من الكوفة، وكان عمران رئيسًا للقبيلة التي تسكن بالقرب من طويريج ، وقد تأثر علوان بزعامة أبيه وشخصيته الحكيمة، أذ شجع علوان على تولي الزعامة في حياة أبيه، وفي عهد علوان كان هناك صراع دائم داخل القبيلة وخارجها ، لم يحصل علوان على حق الحكم إلا بعد الاحتلال البريطاني للعراق عام 1918م، والتي اتسمت مدته بالعجز بسبب ضعف السلطة العثمانية، مما عرض قبيلته للصراعات على السلطة والأرض.وبرز علوان الحاج سعدون على الساحة السياسية العراقية كشخصية بارزة في تاريخ العراق الحديث، وكان له أثر كبير في بناء الدولة العراقية الحديثة ، ينظر: علوان الحاج سعدون سيرته ودوره الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام 1939م، دراسة سياسيّة- اجتماعية : رسول فرهود هاني الحسناوي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء،2015م ، 37 . [↑](#footnote-ref-60)
61. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 116 . [↑](#footnote-ref-61)
62. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج 5أ / 348 . [↑](#footnote-ref-62)
63. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 147 . [↑](#footnote-ref-63)
64. ) المرجع نفسه ، والصحيفة نفسها. [↑](#footnote-ref-64)
65. ) لوكن : ضابط إنكليزي بمرتبة كولونيل قاد الجيش الإنكليزي في معركة الرارنجيّة ، وكانت نتيجة المعركة هزيمة الإنكليز على يد الثوار ، ينظر : ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/148 . [↑](#footnote-ref-65)
66. ) معركة الرارنجية هي معركة مهمة دارت بين الثوار العراقيين والقوات البريطانية في 24 تموز 1920م، خلال ثورة العشرين. انتصر الثوار في هذه المعركة، على الرغم من التفوق العسكري البريطاني، مما كان له تأثير كبير في الثورة. المعركة وقعت بالقرب من قناة الرستمية في منطقة الرارنجية، التي تبعد حوالي 8 أميال عن بلدة الكفل، ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 275 . [↑](#footnote-ref-66)
67. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 276 . [↑](#footnote-ref-67)
68. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 276. [↑](#footnote-ref-68)
69. ) الشيخ سعدون آل رسن: زعيم عشائر الأكرع في العراق تولى الرئاسة بعد وفاة أخيه ، وقد ولد الحاج سعدون الرسن في الدغارة سنة 1297 هـ وقد تصدى لقتلة أبيه وقضى عليهم جميعهم وكان الحاج سعدون الرسن من أعلام ثورة العشرين وله فيها مواقف مشرفة في أيام حاكم لواء الديوانية الميجر ديلي .https://www.facebook.com/permalink.php/?story\_fbid=2781556735442819&id=1929347180663783 [↑](#footnote-ref-69)
70. ) زعيم عشيرة آل زيّاد في الدغارة والشامية ، وقد كان دوره سلبياً في ثورة العشرين ؛ لأنّه أسهم في إجهاض الثورة وآل زيّاد أكثرهم من آل ابراهيم ويرأسهم جاسور وكرمول ابنا علوان الجحالي ، ينظر: عشائر العراق/ عباس محمد العزاوي، 348 . [↑](#footnote-ref-70)
71. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 280. [↑](#footnote-ref-71)
72. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ / 281 . [↑](#footnote-ref-72)
73. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 282 . [↑](#footnote-ref-73)
74. ) الشيخ مزهر آل شرّاد شيخ عشيرة العتابيين في الديوانيّة وقد أدى دوراً بارزاً ووطنياً في ثورة العشرين وكان الساعد الأيمن للشيخ سعدون آل رسن ، ينظر: الحقائق الناصعة ، فريق مزهر آل فرعون ، 132 . [↑](#footnote-ref-74)
75. ) هو الشيخ شعلان بن عطية بن دخيل بن جبل بن شاهين بن محمد الحريف حتى ينتهي نسبه إلى شمر الطائية القحطانية ، وقد ولد في لواء الديوانية ناحية الدغارة 1875م ،وقد تأصلت فيه العادات والتقاليد العربية الأصيلة من كرم وشجاعة وفروسية وحماية الجار وحب الوطن والشعب والصراحة والوفاء يقول عنه الشيخ صلال الموحان (امتاز الشيخ شعلان العطية بالجرأة الكلامية وعدم التردد في قول الحق مهما كانت النتائج فضلا عن شجاعته وكرمه ) ،ويقول عنه الشيخ تكليف رحم الصكبان (رؤساء عشائر الاكرع وجلهم من سراة القوم ولهم مواقف مشرفة وسبق المشاركة في الثورة العراقية الكبرى 1920 م ،والسبق ايضاً في الرئاسة العشائرية ، وهذا مايعرفه القاضي والداني والحاج شعلان وأولاده أصحاب المواقف المشرفة في معارك ثورة العشرين وثورة 1936 م ، وقد شارك في معارك الشعيبة ضد الاحتلال الإنكليزي ، وكان من قادة ثورة العشرين ، شارك مع أولاده وعشيرته مشاركة فعلية فيها وقدموا تضحيات جسيمة ، وقد سجنه الحاكم الإنكليزي في الديوانية (ديلي ) ، ينظر: عشائر العراق ، عباس العزاوي ، ص59-60. [↑](#footnote-ref-75)
76. ) أيلمر هالدين ( 17نوفمبر 1862- 19 أبريل 1950م) جنرال في الجيش البريطاني أصله من اسكوتلاندا، شغل منصب القائد العام لقوات حملة بلاد ما بين النهرين البريطانية في العراق من (1920-1922م)، حاصل على عدد من الأوسمة العسكرية منها، وسام القديس ميخائيل وسانت جورج، وسام الحمّام، وسام الخدمة المتميزة، ينظر: الخطاب الإعلامي البريطاني الأسس النظرية والتطبيق: باسم وحيد جوني،، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2019م، ص93-94. [↑](#footnote-ref-76)
77. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 284 . [↑](#footnote-ref-77)
78. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/284 . [↑](#footnote-ref-78)
79. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 287 . [↑](#footnote-ref-79)
80. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 288 . [↑](#footnote-ref-80)
81. ) الحقائق الناصعة : فريق مزهر آل فرعون ، 273 . [↑](#footnote-ref-81)
82. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5/أ ، 293 . [↑](#footnote-ref-82)
83. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 294 . [↑](#footnote-ref-83)
84. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 296 . [↑](#footnote-ref-84)
85. ) السيد هادي بن حسن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد ال مقوطر المجاهد العراقي المعروف بدوره المشرف بتصديه للغزو البريطاني عام 1914م وفي الثورة العراقية سنة 1920م، ولد عام 1865م في بلدة لملوم وتوفي في الشنافية عام 1342هـ/1924م كان السيد هادي المقوطر المخطط والمنفذ والممول والمهيء لحركة الجهاد في الشعيبة عام 1915م ، وأول النازلين بساحتها وآخر المنسحبين منها حيث رابط هناك ستة أشهر يقود المجاهدين من العشائر العراقية ، ينظر: https://al-majalis.org/forums/viewtopic.php?t=9047 [↑](#footnote-ref-85)
86. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5/أ 299. [↑](#footnote-ref-86)
87. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/300. [↑](#footnote-ref-87)
88. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ 300 [↑](#footnote-ref-88)
89. ) كان قائد الحامية البريطانية في السماوة خلال ثورة العشرين، وقد تعرض لحصار من قبل الثوار لمدة شهرين تقريبًا، ولكن تم إنقاذه في النهاية. بعد المعركة بين الثوار والحامية البريطانية، قام الثوار بحصار الحامية بقيادة الكولونيل هاي وطلبوا منه الاستسلام، لكن الكولونيل هاي رفض الطلب، ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86 [↑](#footnote-ref-89)
90. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 304 . [↑](#footnote-ref-90)
91. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 305 . [↑](#footnote-ref-91)
92. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 307 . [↑](#footnote-ref-92)
93. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 308 . [↑](#footnote-ref-93)
94. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 309 . [↑](#footnote-ref-94)
95. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 16 . [↑](#footnote-ref-95)
96. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 157 . [↑](#footnote-ref-96)
97. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/162 . [↑](#footnote-ref-97)
98. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5ب/ 161 . [↑](#footnote-ref-98)
99. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 313 . [↑](#footnote-ref-99)
100. ) معاون الحاكم السياسي في كربلاء، الذي لم يستطع ان يحد من الروح الثورية او يقف بوجه الثوار؛ فانسحب من كربلاء ، وأصبحت المدينة تحت سيطرة الثوار الذين رفعوا علم الثورة العربية الكبرى على مبنى البلدية وعينوا السيد محسن أبو طبيخ متصرفاً للواء كربلاء ، ينظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء :عبد الحسين آل طعمة ، 33 ،و كربلاء في الذاكرة :سلمان هادي آل طعمة، 34 ، وعمارة كربلاء للدكتور الانصاري، 45  [↑](#footnote-ref-100)
101. ) ينظر: كربلاء في الذاكرة، سلمان هادي آل طعمة، 61. [↑](#footnote-ref-101)
102. ) المرحوم الحاج محمد رشيد الچلبي الصّافي رئيس بلدية كربلاء المقدسة الأسبق المتوفّى سنة 1355هـ/ 1936م، كان – رحمه الله- من الوجهاء الصّلحاء ينزع إلى حبِّ الفضيلة والخير، وكان معززًا مبجّلًا، تجسّدت فيه فضائلُ العرب والإسلام، ويكفي برهانًا على ذلك ما يدلّ عليه، يرتاد ديوانه الأدباءُ والشعراءُ ووجوهُ القومِ، ومنهم: السيد جعفر الحِلّي، والشيخ محمّد علي اليعقوبي، ومن كربلاء المقدّسة الشيخ عبد الحسين الحويزي، والشيخ موسى الهر، والشيخ عبد الرحمن الكويتي، ينظر: https://mk.iq/karbala/turath/$4529 . [↑](#footnote-ref-102)
103. ) فخر الدين بن حسن بن مهدي الأسدي يعرف عمومًا بـفخري كَمُّونة (1886م - 14 أكتوبر 1936م) سياسي عراقي. ولد في كربلاء لعائلة معروفة أسدية. ثار ضد الدولة العثمانية خلال حملة بلاد الرافدين. اعتقله العثمانيين سنة 1917 ثم تمكّن من إقامة إدارة محلية لكربلاء مع أخيه محمد علي. نفاه البريطانيون إلى الهند بعد سقوط بغداد في 11 مارس 1917. ثم قد عاد إلى وطنه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وعيّن قائمقامًا لكربلاء خلال الانتداب البريطاني على العراق. توفي في مسقط رأسه عن 50 عامًا و دُفن في العتبة الحسينية، ينظر: أعلام الوطنية والقومية العربية: مير بصري . لندن- 1999م ، منشورات: دار الحكمة ، ص 254. [↑](#footnote-ref-103)
104. ) كربلاء في الذاكرة  ، مرجع سابق ، 61 . [↑](#footnote-ref-104)
105. ) ينظر : كربلاء في الذاكرة ، 62 . [↑](#footnote-ref-105)
106. ) ينظر: كربلاء في الذاكرة ، 63 . [↑](#footnote-ref-106)
107. ) محسن أبو طبيخ وهو أحد رجالات العراق المعروفة ومن قادة ثورة العشرين في العراق. ولد عام 1878 في ناحية غماس. كانت غماس وقت ذاك تعرف بالخرم. بعد دخول الإنكليز العراق عرفت بغماس وهي ناحية من نواحي محافظة الديوانية جنوب العراق. تشتهر غماس بالنخيل وزراعة الحبوب. ومن عشائرها ال أبو طبيخ وآل ملة جدوع وهم من شمر وآل ملة ياسين. أما آلبوطبيخ فهم أول من سكن الخرم ومنهم السيد حسن وهو والد السيد محسن أبو طبيخ وكان ذلك بحدود عام 1845.، ينظر: السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ، أحمد كامل أبو طبيخ، الطبعة الأولى (1420هـ ـ 1999م)، 14. [↑](#footnote-ref-107)
108. ) المرجع نفسه، 68 . [↑](#footnote-ref-108)
109. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ 322. [↑](#footnote-ref-109)
110. ) كربلاء في الذاكرة : سلمان هادي ال طعمة، مرجع سابق، 71 [↑](#footnote-ref-110)
111. ) خططت القيادة العسكرية البريطانية في الحلة أن يكون أول قتال تبدأ به في منطقة باب الحسين متجهة لمهمة استعادة قصبة طويريج؛ بوصفها المفتاح الستراتيجي لباقي مدن الفرات الأوسط وقلب الثورة، ولتركز العشائر وقياداتها هناك، فبدأت بإرسال الفرقة الآلية البريطانية الثالثة والخمسين بقيادة البريكادير ساندرز يوم الثلاثاء 12 تشرين الأول من الحلة، مدينة الهندية (طويريج) ، فلاح البياتي ، 1/72 . [↑](#footnote-ref-111)
112. ) بيرسي كوكس : نوفمبر 1864م- 20 فبراير 1937م) سياسي بريطاني كان المستشار السياسي لحملة الإنكليز العسكرية لاحتلال العراق، أسهم كوكس في رسم السياسة البريطانية في الوطن العربي بعد انهيار الدولة العثمانية، إذ شارك قوات الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين في محاربة قوات الدولة العثمانية. شغل منصب المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وكان على علاقة مع شيوخ دول مجلس التعاون الخليجي وتربطه ببعض القبائل علاقات ودية ، ينظر : لواء المنتفق في سنوات الاحتلال البريطاني: عبد العال وحيد عبود العيساوي، (1914-1921م) ، ص 83. [↑](#footnote-ref-112)
113. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 72 . [↑](#footnote-ref-113)
114. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 73 . [↑](#footnote-ref-114)
115. ) حميد خان بن أسد خان معاون حاكم النجف السياسي الذي خلّفه وراءه في النجف الجيش البريطاني في النجف الأشرف بعد هزيمته فيها وبصورة رمزية مع بضعة أفراد من الجنود الإيرانيين الذين كانوا بمعيّة حميد خان وعندما أحسّ الإنجليز وعندما سنحت الفرصة لحاكم النجف و الشاميّة ذهب إلى الكوفة ليلة 28 من شوّال عام 1338 هـ-15 تموز 1920 م و معه كلّ أفراد الجيش و جميع ما لديهم من الأسلحة و الأموال و الأثاث و الذخيرة، ، و إن كان في الواقع قد سلّم أمر المدينة كلّه إلى السيّد مهدي السيّد سلمان أحد زعماء النجف، ثمّ جعل الحاكم الإنجليزي أمر هؤلاء جميعا منوطا به، فلا إرادة لهم في أي شي‌ء، ينظر: تاريخ النجف الأشرف محمد حسين بن علي بن محمد حرز الدين ، (ت: 1418ه) ، 277 . [↑](#footnote-ref-115)
116. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق، ج5أ/ 327 . [↑](#footnote-ref-116)
117. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق، ج5أ/ 327 . [↑](#footnote-ref-117)
118. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 331 . [↑](#footnote-ref-118)
119. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 327 . [↑](#footnote-ref-119)
120. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 358 . [↑](#footnote-ref-120)
121. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/ 359 . [↑](#footnote-ref-121)
122. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 148 . [↑](#footnote-ref-122)
123. ) ماضي النجف وحاضرها : جعفر آل محبوبة ، ج1/ 373 . [↑](#footnote-ref-123)
124. ) ماضي النجف ، وحاضرها : جعفر آل محبوبة ، مرجع سابق ، 2/ 253 . [↑](#footnote-ref-124)
125. ) خادم آل غازي العباسي رئيس قبائل بني حسن وأمير بني العباس في جنوب العراق، اشترك في حرب العراق عام 1914م، وأبلى أحسن البلاء، وفي ثورة العشرين قاد عشيرته للسيطرة على العباسية والكوفة والشامية، ووصفه علي الوردي بأنه المشعل الأول لشرارة ثورة العشرين، ينظر: الكوفة في ثورة العشرين: كامل سلمان الجبوري ، ص 103. [↑](#footnote-ref-125)
126. )النجف الأشرف ومقتل الكابتن مارشال، الحاكم السياسي البريطاني ١٩١٨م :حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم تنشر من قبل: كامل سلمان الجبوري، 121 . [↑](#footnote-ref-126)
127. ) جيمس ساومرز مان الابن ضابط بريطاني، شغل منصب الحاكم السياسي لمنطقة الشامية، التي كانت تشمل الشامية والحرية والعباسية والكوفة إذ بان الانتداب البريطاني للعراق، في السادس عشر من آب سنة 1919م ، وقد وصل إلى البصرة قادمًا من الهند، ثم كلف بمنصب معاون الحاكم السياسي للشامية، قبل أن يتولى المنصب بنفسه بعد أيام قليلة ، ينظر: مذكرات الكابتن جميس ساومرز مان : جميس س. مان الأب (1921)، (تحقيق هاشم الساعدي)، QID:Q131858759 [↑](#footnote-ref-127)
128. ) مذكرات السيد محمد علي كمال الدين: محمد علي كمال الدين (1986م) من رجال الثورة العراقية 1920.م 56. [↑](#footnote-ref-128)
129. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5أ/108 . [↑](#footnote-ref-129)
130. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ 108 . [↑](#footnote-ref-130)
131. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5أ/ 109 . [↑](#footnote-ref-131)
132. ) الكوفة في ثورة العشرين : كامل سلمان الجبوري ،ص. 103 [↑](#footnote-ref-132)
133. ) الآثوريون أو الآشوريون من الساميين الذين سكنوا في شمال بلاد النهرين العراق منذ الألف الثالث (ق. م) وكانت المدينة "أشور" التي أعطت اسمها لهم تقع في بقعة استراتيجية مهمة وتتحكم في الطريق بين سومر وأكد من جهة, وبين كردستان وأرض الجزيرة العليا من جهة أخرى؛ فكانت دائماً مطمعاً للملوك الأقوياء، معالم تاريخ الشرق الأدني القديم : محمد أبو المحاسن عصفور ، 373 . [↑](#footnote-ref-133)
134. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 56 [↑](#footnote-ref-134)
135. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 57. [↑](#footnote-ref-135)
136. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 57. [↑](#footnote-ref-136)
137. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 78 . [↑](#footnote-ref-137)
138. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 79. [↑](#footnote-ref-138)
139. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/80. [↑](#footnote-ref-139)
140. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 81 . [↑](#footnote-ref-140)
141. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 82 . [↑](#footnote-ref-141)
142. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 85 . [↑](#footnote-ref-142)
143. ) دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 86 . [↑](#footnote-ref-143)
144. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 87 . [↑](#footnote-ref-144)
145. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/88 [↑](#footnote-ref-145)
146. ) ينظر :الحقائق الناصعة : فريق مزهر آل فرعون ، ص311 . [↑](#footnote-ref-146)
147. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 91 . [↑](#footnote-ref-147)
148. ) نصيبين : هي مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والجنات والبساتين ولها نهر عظيم يقال له الهرماس عليه قناطر حجارة قديمة رومية وأهلها قوم من ربيعة من بني تغلب. افتتحها: عيّاض بن غنم الفهري) في أيام الخليفة الثاني) سنة ثماني عشرة، ينظر:البلدان: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ) ، 208. [↑](#footnote-ref-148)
149. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ،ج5ب/ 93 . [↑](#footnote-ref-149)
150. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 91 . [↑](#footnote-ref-150)
151. ) الكابتن كراو- فورد : حاكم قلعة سكر . السياسي الذي حاول ان يخفف من نشاط الوطنيين في القلعة ، فصمد له بعض المتحمسين واطلق النار عليه ، ولكنه نجا من الموت وطلب الى الحاكم الملكي العام ان يوافيه ببعض الطائرات لإرهاب الناس ولكن الحاكم اوعز اليه بالسفر الى الناصرية وذلك لحراجة الوضع الذي تعانيه قوات الاحتلال . وعندما غادر كراوفورد قلعة سكر من منتصف ذي الحجة 1338 هـ ، عمد الناس الى دار الحكومة فاحتلوها ، https://ar.irakipedia.org/wiki/13/%d8%ab%d9%88%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%b4%d8%b1%d9%8a%d9%86-1920?searchtext=%d9%83%d8%b1%d8%a7%d9%88%d9%81%d9%88%d8%b1%d8%af  [↑](#footnote-ref-151)
152. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ج5ب/ 101 . [↑](#footnote-ref-152)
153. ) الثورة العراقية الكبرى: عبد الرزاق الحسني ، 189 . [↑](#footnote-ref-153)
154. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/104 . [↑](#footnote-ref-154)
155. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/105. [↑](#footnote-ref-155)
156. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 106 . [↑](#footnote-ref-156)
157. ) الميجر ديجبرن هو حاكم الناصرية السياسي الذي ظهر في سياق ثورة العشرين في العراق. لعب دورًا في الأحداث التي سبقت الثورة، حيث قام بزيارة بلدة سوق الشيوخ وحاول إقناع رؤساء البلدة ووجهاءها بعدم الانضمام إلى الثورة ، ينظر : Wolson (Loyalties) - London 1936 - Vol 2 [↑](#footnote-ref-157)
158. ) ينظر : دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/ 110 . [↑](#footnote-ref-158)
159. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ،، ج5ب/ 111 . [↑](#footnote-ref-159)
160. ) Haldane - p234 [↑](#footnote-ref-160)
161. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ، ج5ب/ 112 . [↑](#footnote-ref-161)
162. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ، ج5/ ب/ 113 . [↑](#footnote-ref-162)
163. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، والصحيفة نفسها . [↑](#footnote-ref-163)
164. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5/ب/ 113 . [↑](#footnote-ref-164)
165. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/116 . [↑](#footnote-ref-165)
166. ) فصول من تاريخ العراق القريب: المسز بيل. بيروت 1971م ، 67. [↑](#footnote-ref-166)
167. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، والصحيفة نفسها . [↑](#footnote-ref-167)
168. ) فصول من تاريخ العراق ، سابق، ص68. [↑](#footnote-ref-168)
169. ) فصول من تاريخ العراق القريب ، سابق ، 68. [↑](#footnote-ref-169)
170. ) ينظر: فصول من تاريخ العراق القريب: المسز بيل، سابق ، 69. [↑](#footnote-ref-170)
171. ) ينظر: فصول من تاريخ العراق القريب، سابق ، 70. [↑](#footnote-ref-171)
172. ) ينظر: الحقائق الناصعة : فريق مزهر آل فرعون ، 280 . [↑](#footnote-ref-172)
173. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/123 . [↑](#footnote-ref-173)
174. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ج5ب/124 . [↑](#footnote-ref-174)
175. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ، ، ج5ب/126 . [↑](#footnote-ref-175)
176. ) مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : تحسين العسكري ، 2/ 253. [↑](#footnote-ref-176)
177. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ،ج:5(ب). ص:128. [↑](#footnote-ref-177)
178. ) ينظر: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مرجع سابق ،ج:5(ب). ص:129. [↑](#footnote-ref-178)
179. ) مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى والثورة العراقية : تحسين العسكري ج:2. ص:155. [↑](#footnote-ref-179)
180. ) "3Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007, 4 [↑](#footnote-ref-180)
181. ) A Report on Mesopotamia by T.E. Lawrence The Sunday Times, 22 [↑](#footnote-ref-181)
182. ) http://www.theguardian.com/world/2003/apr/19/iraq.arts , The Guardian, Jonathan Glancey, 19 April 2003, Retrieved 16.05.2012  - [↑](#footnote-ref-182)
183. ) Vinogradov, Amal. "The 1920 Revolt in Iraq Reconsidered: The Role of Tribes in National Politics," International Journal of Middle East Studies, Vol.3, No.2 (Apr., 1972): 138 . [↑](#footnote-ref-183)
184. ) Vinogradov, Amal. "The 1920 Revolt in Iraq Reconsidered: The Role of Tribes in National Politics," International Journal of Middle East Studies, Vol.3, No.2 (Apr., 1972): 139 [↑](#footnote-ref-184)
185. ) Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007,47 [↑](#footnote-ref-185)
186. ) Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007, 44 [↑](#footnote-ref-186)
187. ) Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007, 44 [↑](#footnote-ref-187)
188. ) Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007, 44 [↑](#footnote-ref-188)
189. ( Tripp, Charles. A History of Iraq. Cambridge University Press, 2007 44( [↑](#footnote-ref-189)